

كتابات الحضر

بِقَلْمِ فَؤَادٍ سَفَرْ
مُفْتِشٌ التَّنْقِيَّاتِ الْعَامِ

مقدمة

النصوص الآرامية التي نشرها في هذا العدد من سومر وجدت في المعبد الكبير القائم في وسط مدينة الحضر ، منقوشة على أحجار الجدران وقواعد التمايل أو محفورة حفراً دقيقاً على الواح التباليط .

وهذه النصوص الجديدة لا تقل أهمية عن الكتابات التي نشرناها سابقاً ؛ وبينها ما هو على غاية من الخطورة العلمية لما تقدمه من معلومات عن تاريخ الحضر وعبادات أهلها والمدينة التي ازدهرت فيها . ولا يسع المجال هنا للربط بين محتوى هذه النصوص للبحث في تاريخ المدينة وحضارتها ، إذ أن مقالنا هذا القصد منه بالدرجة الأولى نشر الكتابات المكتشفة في الحضر بقراءتها وترجمتها وتبسيط مدلولاتها بالنسبة إلى الأماكن المكتشفة فيها .

ومع ذلك نذكر بایجاز النقاط البارزة الهمية التي توصلنا إليها عن هذه الكتابات :
· يبدو من هذه النصوص ومن أدلة آثارية أخرى أن مدينة الحضر أقدم بقرنين من الزمن على الأقل مما كنا نظن تارياً لها ، إذ أن من بين المباني الكثيرة التي يتتألف منها المعبد الكبير القائم في وسط المدينة ما يرقى زمنه إلى نحو القرن الثاني قبل الميلاد .

وتميز أبنية الحضر عن غيرها من الأبنية المعاصرة في مدن الشرق القديم بكثرة ما في الحضر من أقواس وعقودات وحنایا وكذلك بالتصميم الشائع في هذه الأبنية الذي رواعي فيه الطراز المعروف لدى العرب القدمين بالطراز الحجري . ويتألف هذا الطراز من ايوان في الوسط على جانبيه غرف وأواوين صغيرة . والذى لا شك فيه ان أبنية الحضر كانت من ابتكارات أهلها فقد اقتبسوا هذه النواحي البنائية والتصميم المذكور من مخلفات الحضارة العراقية القديمة لاسيما مما كان منها في مدينة آشور التي كانت أقرب المدن القديمة إلى الحضر .

وتذكر لنا الكتابة الرقم [١٠٦] أسماء اربعة اشخاص وهم زيد وبهش الصغير وبرني وبهش الكبير ، يؤلفون ثلاثة أجيال من عائلة واحدة من سكان المدينة الأصليين ، وكان هؤلاء بنائين تولوا تشييد مبان في المعبد الكبير . واليهم يعزى بناء الايوان الجنوبي الكبير وما يحفل به من جانبيه من غرف واواني صغيرة .

وتدلنا هذه التصوص على ان الحضر تمكنت من أن تناول قسطا وافرا من الاستقلال عن الامبراطورية الفرثية في زمن الملك الفرثي ولجشن الاول (٥١ - ٧٧ م) الذي في عهده استقلت بذاتها مملكة ميسان (وكانت تعرف ايضا باسم كرخسني) في جنوب العراق ، ومملكة ارمينية في آسيا الصغرى ، وغيرهما من الولايات التابعة الى الانبراطورية الفرثية . وحكم في مدينة الحضر في ذلك الزمن الملك سنطروق الاول الذي لقب نفسه في كتاباته المكتسبة حديثا بـ « ملك العرب » ونعت نفسه في كتابة منقوشة على أحد تماثيله بـ « ملكا دي عرب زكيما » ومعناه « ملك العرب المتصرفين » ، مما يدل على ان القبائل العربية التي كانت تقطن وتجول في جزيرة ما بين النهرين في المنطقة التي كانت تعرف باسم « عربايا » أي ارض العرب ، والتي تمتد حدودها شمالا الى سلسلة جبال طوروس - قد جمعت هذه القبائل كلمتها في القرن الاول للميلاد تحت راية سنطروق وكسب العرب استقلالهم بعد معركة أو معارك خرجوا منها متصرفين .

لقد كتب عرب الجزيرة وبضمهم سكان الحضر باللغة الآرامية وبالخط الآرامي في حين ان أخوانهم عبر الفرات في بادية الرطبة وصحراء الاردن دونوا باللغة العربية وبالخط مشتق من خطوط بلاد اليمن عرف بين الاوساط العلمية بالخط الصفوي بالنسبة الى منطقة الصفا في الاردن حيث وجدت نماذج من هذا الخط لاول مرة .

و على اثر انتصار عرب جزيرة العراق اقيمت هذا الزمن شيد في الحضر بناء مكب الشكل لا مثيل له في أبنية المدينة يرجع انه كعبة من الكعبات التي كانت للعرب في جاهليتهم . (لاحظ المخطط) وهذا البناء عبارة عن غرفة مربعة محاطة بدھلیز من جوانبها الاربعة ، والمرجح انه كان مخصصا لعبادة الاله شمش ، لاسيما بصفته الاله العلاج والشفاء ، فقد وجدت محفورة على جدران هذا البناء من الخارج عيون واذا كان الغرض منها ابعاد شر الحاسد وايذاء النمام وما يتبع عنهم من امراض وعاهات بحسب معتقداتهم . وقد وجد نصب للنار عليه الكتابة الرقم [٢٠٠] التي تدل على ما ذهنا اليه من صلة هذا البناء المكب بالبرء والشفاء . ومن المرجح لدينا ان بناء او تشييد الاجزاء العليا منه يعزى الى الملك سنطروق الذي دون لنا اسمه في أكثر من مكان واحد من هذا المعبد .

كانت في وثنية الحضر قبل الميلاد أو منذ بداية القرن الاول قبل الميلاد عبادة ثلاثة آلهة ، تكونن ثالوثا خاصا بهذه المدينة . وهذه الآلهة مرن ومرتن وبرمن ، ترد بكررة في القسم

والدعاء دانما بهذا الترتيب ، وتعنى اسماؤها بالآرامية سيدنا وسيدتنا وابن ساداتنا . وبعبارة أخرى فان الثالوث الحضري كان يتالف من الاب والام والابن ، أي من العناصر الثلاثة التي تكون منها العائلة الواحدة . ولا يوجد دليل مقنع بان هؤلاء الآلهة الثلاثة كانوا معا في آله واحد ، الا ان كلا منها تجمعه مع الآخر - بالإضافة الى كونه جزءا من مثلث آلهي - صفات الاله الاكبر الذي كان يعرف بالآرامية باللغة العربية ذاتها أي بـ « الها » .

ويلوح من الكتابة الرقم [١٠٧] وغيرها ان « برمرين » ، وهو الاله الابن في هذا الثالوث ، كانت له الصدارة في عبادات أهل الحضر وان عبادته كانت راسخة في وثنتهم ، ومن المحتمل انها أقدم من عبادة شمس في هذه المدينة ، اذ تخبرنا الكتابة المذكورة ان برمرين شيد معبدا لابيه الاله الاكبر شمس . وما يؤيد تفوق عبادة الاله الابن ورسوخها في وثنية المدينة كثرة السدنة نسبيا لمعبد هذا الاله ، فقد وجدت اسماؤهم منقوشة على تماثيلهم المكتشفة بين انقضاض المعبد الكبير .

اشتهر في تاريخ المدينة ملك آخر باسم سنطروق وهو سنطروق الثاني ابن الملك عبد سمي ، ويعتقد انه قاد جيوش الحضر في الدفاع عن مدنهما بالصمود أمام جيوش الرومان الذين القوا الحصار حول المدينة في عام ١١٧ م بقيادة انبراطورهم الشهير تراجان وحاولوا ان يستولوا عليها ، ولكنهم اضطروا الى التخلص عن حصارها فانسحبوا فاشلين الى انطاكية الواقعة في أعلى سوريا . ويعزى انتصار الحضر هذا الى عزيمة اهلها الذين لم ينسوا عن المقاومة والى براعتهم في شؤون الحرب وكذلك الى قيادة سنطروق المحنكة . وبسبب هذا الحادث الكبير لقب سنطروق نفسه في الكتابة الرقم [١٩٤] « ملك العرب المتصرفين » .

اما عن المجتمع الحضري فقد وردت الوظائف والألقاب الآتية في النصوص التي نشرها في هذا المقال : وهي :

فشجريا : وهو واي العهد ويكون عادة الابن الاكبر للملك . وقد ورد هذا اللقب في كتابات الراها (ايديساً القديمة) المعاصرة لمدينة الحضر . وجاءت هذه الفظة في كتابات الحضر بشكلين آخرين هما فرجريا وفشنجرجا .

مهيمنا : وهو المؤمن أو كاتم السر ، وقد كان من أقرب الناس لسيده .

رب دحشا : وهو أمير الحرس الخاص بالملوك والامراء . ويطعن ان لكل أمير أو قائد حرسه الخاص به .

دحشفطا : وهو أيضاً أمير الحرس ويرجح ان مهمته كانت الاشراف على حراسة المدينة ولعل التسمية مرتبطة من لفظين الثاني منهما وهو « فطا » فارسي الاصل .

نحشرفطا : وهو أمر الصيد المسؤول عن اجراء الترتيبات اللازمة لصيده في أيام الصيد كما كان على ما يظن مسؤولاً عن حراسة مناطق الصيد ، ومنع الاصطياد فيها لغير المأذونين بذلك .

سفرا : وهو الكاتب ، فقد كان لكل الله كاتبه الخاص المسؤول عن تسجيل الهدايا والواردات الأخرى ولعله كان أيضاً يقوم باستنساخ المخطوطات الخاصة بالطقوس والتراتيم والأشعار التي كانت تقال في مدح ذلك الإله .

اقلوتا : وهو المعتمد ، ويتحمل أن يكون حامل المفاتيح المؤمن في القصور .

نجرا : النجار . وقد كان للملك سنطروق الأول نجار من المقربين إليه .

قينيا : الحداد أو الأصح الشخص الذي يستغل في المعادن ، فيشمل لفظة « قينيا » النحاس والحداد ولعله الصانع أيضاً .

اردكلا : وهو الأرديخيل في العصر العباسي وكان رئيس البناء ، وهو المهندس المسؤول عن وضع التصميم وكذلك الإشراف على البناء . ويرجح أنها يونانية الأصل .

بنيا : وهو البناء .

مربيينا : وهو المربى وقد وجد في المعبد الكبير تمثال لشخص اسمه « عبد شلما » كان المربى للملك سنطروق الثاني (راجع الكتابة الرقم [٢٩٣]) .

ادرفطا : وتعني هذه التسمية بالفارسية « آمر النار » وهي وظيفة حارس النار في العبادة الزرادشتية ، وتحرفت في العربية إلى كلمة هربذ .

ربا : وتعني الشيخ وزعيم القوم .

افكلا : وهو الأفكل الكاهن الأكبر في المدينة ، ويرجح أن هذه الكلمة أصلها apkällu الآشورية .

دب - بيتا : وهو سادن المعبد ، وهذه المرتبة الدينية مركبة من كلمتين معناهما « سيد البيت » أي سيد بيت الإله ، وال السادن بيده مفتاح المعبد مسؤول عما فيه من الآثار والهدايا ، ويقوم بالمحافظة على المعبد من الانهيار .

كمرا : وهو كاهن الإله يقوم بالصلوة والدعاء ويتوسط بين الزائرين والإله ، وقد كان لكل الإله كاهنه الخاص به . وكان في الحضر نساء كاهنات يعرفن باسم كمرنا وهي مؤنث كمرا .

وتساعدنا الكتابة الرقم [١٤٦] على تعين أحد الأبنية في المعبد الكبير بمعبد الآلهة (أو الآله) شحирه التي سبق أن ورد اسمها في الكتابات المكتشفة في الحضر . وشحيره الآلهة السحر ونجمة الصبح عرفت عبادتها في سوريا و كان يعلوها الله « شلم » ، الذي من المحتمل أن موضع عبادته في الحضر كان في النساء المقابل لمعبد شحيره من جهة الجنوب . وفي هذه المجموعة من الكتابات تصوّص قصيرة تذكاريّة عَنِّيْنَا بِجَمِيعِهَا لَآنَ فِيهَا اسْمَاءُ أَعْلَامٍ كَثِيرَةٍ تُسَاعِدُنَا عَلَى مَعْرِفَةِ سَكَانِ الْمَدِينَةِ . وَنَذَكَرُ فِيمَا يَأْتِي مِنْ هَذِهِ الْاسْمَاءِ مَا هُوَ مَأْلُوفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ . وَهَذِهِ الْاسْمَاءُ الْحَضْرِيَّةُ هِيَ : زَبِيدٌ ، مَعْنٌ ، ابْجَرٌ ، كَبِيرٌ ، جَدِيٌّ ، مَكِيٌّ ، مَلِيكٌ ، يَمْلِكٌ ، سَلْوَكٌ ، حَرِيثٌ ، سَلْمَانٌ ، اسْلَمٌ ، عَبْسٌ ، عَبْدُ الْآَلَهِ ، عَقِيبٌ ، رَحِيمٌ ، عَبْدُ عَخِيلٍ ، نَصْرٌ ، مَعِيدٌ ، تَيمٌ - الْلَّاتُ ، زَيْدُ الْلَّاتُ ، رَفْشٌ ، شَمْسُ بَرْكٍ ، شَمْسٌ - عَقْبٌ ، شَنْرِيْبَ ، عَبْدُ شَمْسٍ ، عَبْدُ سَلْمَانٍ ، وَغَيْرُهَا مِنَ الْاسْمَاءِ الْعَلَمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ . بلغ عَدْدُ النَّصْوَصِ الْأَرَامِيَّةِ الَّتِي نَسَرَنَا هَا سَابِقًا فِي مَجَلَّةِ سُوْمَرِ (١٠٥) نَصْوَصٍ ، كَانَتْ آخِرُ مَجَمُوعَةٍ مِنْهَا فِي الْعَدْدِ السَّابِقِ مِنْ هَذِهِ الْمَجَلَّةِ (عَامِ ١٩٦١) . اما النَّصْوَصُ الْجَدِيدَةُ الَّتِي هِيَ مَوْضِعُ مَقَالَتِنَا هَذِهِ فَعُدِّدَهَا (١٠١) نَسَارًا تَسْلِسِلَهَا مِنَ الرَّقْمِ [١٠٦] إِلَى الرَّقْمِ [٢٠٦] . وقد عَثَرَ عَلَى مُعْظَمِهَا فِي السَّنِينِ الْمُلْآَمِيَّةِ فِي عَمَلِيَّاتِ التَّسْطِيفِ وَازْاحَةِ الْأَتْرَبِ وَالْإِنْقَاضِ مِنْ بَعْضِ الْأَبْنِيَّةِ فِي الْمَعْبُودِ الْكَبِيرِ ، تَمْهِيْدًا لِتَرْمِيمِ جَدَارَيْهَا وَصَيْانَتِهَا مِنَ الْانْهِيَارِ . وَيُشَاهِدُ الْقَارِئُ فِي الْمُخْطَلِ الْمُشَوَّرِ فِي نَهَايَةِ الْمَقَالِ الْأَبْنِيَّةِ الَّتِي وَجَدَتْ فِيهَا هَذِهِ الْمَجَمُوعَةَ الْجَدِيدَةَ مِنَ النَّصْوَصِ .

وَنَقْصَدُ فِي مَقَالَنَا هَذِهِ بِـ « الْجَدَارِ الْفَاصِلِ » الْحَاجِزُ الَّذِي يَشْطُرُ حِرَمَ الْمَعْبُودِ الْكَبِيرِ إِلَى شَطَرَيْنِ شَمَالِيٍّ وَجَنُوبِيٍّ وَيَمْتَدُ مِنَ الْأَوَّلِيَّنِ شَرْقًا إِلَى مَعْبُودِ شَحِيرِهِ ، وَقَدْ وَجَدْتُ قَوَاعِدَ مِنَ الْحِجَرِ لِتَمَائِيلِ كَانَتْ قَائِمَةً لِصَقِ الْوَجْهِ الْجَنُوبِيِّ لِهَذَا الْجَدَارِ .

اما السقيفه التي يتكرر ذكرها في كلامنا على بعض النصوص ، فقد ظهرت بقاياها حديثاً بعد رفع الانقاض المترافقه وراء معبد شمس . وهذه السقيفه شيدتها الملك سنطروق الاول امام باب مسدود واقع في وسط الجدار الغربي للمعبد المذكور . وهي بهيئه دكة مستطيلة ٤٣٤م × ١٧٠م ارتفاعها ١٢٠ سم ، يعلوها سقف يستند على جدار المعبد وعلى عمودين يقومان على جانبي الدكة . ووجد على الدكة اجزاء لاربعه تماثيل احدها للملك سنطروق واثنان لابنيه والثالث يظن انه كان يمثل الها . كما عثر على نسرین مجنسيين وسر ثالث بالنحت البارز ، وعلى نصب للنار مزين بصورة احدى رايات الحضر ، ومنقوشه بالكتابه الرقم [١٩٦] التي تدل على ان هذه السقيفه كانت تزار للشفاء ، و يؤيد ذلك العيون والاذان المحفورة على جدار المعبد على جانبي هذه السقيفه . ولعل معبد شمس جميعه وليس فقط السقيفه كان يعتقد ان له صفة الشفاء وابعاد المرض والاذى عن من يقصد لهذه الغاية .

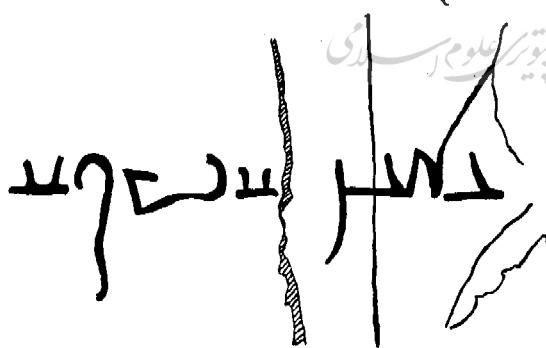
كانت تزيين معبد شمش شرفة تعلو جدرانه على ما يظن من جميع الجهات وتألف من اعمدة وأفارييز من الحجر ، ولقد وجدت أساخرين وأحجار افريز من هذه الشرفة ساقطة بين الانقضاض أمام السقية ومنقوشة بكتابات تتكرر أكثر من عشر مرات ، نصها وترجمتها « سنطروق ملك العرب ابن نصر و سيدى » ٠

وكانت تقوم أمام السقية انصاب من الحجر في خط مستقيم مواز لجدار المعبد ، اقيمت تقربا للاله ٠ وأحد هذه النصب عليه عبارة « نجار سنطروق » وعلى نصب آخر عبارة « باب بشلما » ٠ (راجع الكتابة الرقم ٢٠٠) ٠

الكتابات

[١٠٦]

في الركن الجنوبي من واجهة الايوان الرقم ٤ وجه بشري بالتحت البارز ، ذو لحية مرتبة على شكل أوراق نباتية ٠ ويعلو الوجه حيتان متواتران تقومان مقام شعر الرأس ٠ وبجانب هذا الوجه كتابة من سطر واحد محفورة حفرا غائرا يظن أنها كانت مطعممة في الأصل بالرصاص ٠ وتوجد تحت هذا الوجه كتابة أخرى تتألف من خمسة اسطر فيها اسماء الثنائيين الذين تولوا تشييد هذا القسم من المعبود الكبير ٠ وهي ايضا حفرها غائر يظن أنها كانت مطعممة^(١) (انظر الصورة في نهاية المقال) ٠



الكتابة العليا :

اس - ج حجن^(٢) أ بش ف^(٣)

اس - الجن ابشقا

(١) ملاحظة : - تسهيلا للرجوع الى كتابات الحضر المنشورة سابقا ندون في ادناه الاعداد من مجلة سومر التي ظهرت فيها هذه الكتابات . اذ اننا سنقتصر في مقالنا هذا عند الاشارة الى اية من هذه الكتابات على ذكر رقم سلسلتها فقط

رقم الكتابة	مجلة سومر	الصفحة
١٨٤-١٧٠	لعام ١٩٥١	٢٧-١
١٩٥-١٨٣	لعام ١٩٥٢	٤٢-٢٨
٢٤٩-٢٤٠	لعام ١٩٥٣	٥٧-٤٣
١٤ - ٣	لعام ١٩٥٥	٧٨-٥٨
٣٥ - ٩	لعام ١٩٦١	١٠٥-٧٩

(٢) « جحجن » - يمتد خط لسبب مجهول لدينا من حرف العاء من حروف هذه الكلمة الى ما فوق الاذن اليمنى للرأس البشري ٠

الكتابة السفلية :

ر ل ل ح ح ح
د ل ل س س س
ر ل ل ح ح ح
د س س س
د ل ل

- | | |
|-------------------------------------|------------------------|
| ١س - [ز] ب ي دو ^(٤) | و ي ه ب ش ي |
| ٢س - [ب ن] ب ر ن ن ي ^(٥) | أ ر د ك ل ا |
| ٣س - ب ز ي ه ب ش ي ^(٦) | أ ر د ك ل ا |
| ٤س - د ي أ ل ها ^(٧) | ب ح ل م ^(٨) |
| ٥س - أ ل ف ه ن و | |

الترجمة :

ز ب ي د و و ي ه ب ش ي ، ا ب نا ب ر ت ن ي ال ب ن اء ، ا ب ن ي ي ه ب ش ي ب ن اء ال ال ل ه ة ، ف ي ال ج ل م أ ل ف ه ن اء .

و لا يعْرِفُ معنى كلمة « جحجن » بصورة مضبوطة الا انَّ الَّذِي توصَّلَنَا إِلَيْهِ اَنْهَا مِنَ الْمُحْتَمَلِ مَعْرِفَةً عَنِ الْلَّفْظَةِ اليونانية « جورجن » Gorgans التي تعني في الاساطير اليونانية كل واحدة من اخوات ثلاث وردت اسماؤهن في الشعر القديم ، وصورهن على الآثار الاغريقية بشكل امرأة عجوز ذات صورة مخيفة . واسماؤهن Stheino و Earyale ، و Medusa . والأخيرة منها وهي « مدوسة » كانت في الاصل فتاة جميلة غارت من جمالها الالهة اثينية فمسخت صورتها وقلبت شعرها الى افعاعي مخيفة . واخيرا قطع رأسها الاله « برسيوس » وقدمه هدية الى اثينية ، وقد كان هذا الرأس بحسب الميثولوجيا اليونانية مطلساً يرعب الناظر اليه لذا كان يصور على الكثير من الاسلحه وعلى جدران المباني ، ويتحمل ان الوجه البشري الذي هو جوار هذه الكتابة يمثل رأس « مدوسة » التي هي « جحجن » . وظل مثل هذا الوجه يزيّن المباني الى القرون الوسطى في اوروبا ، وكان احياناً اقرب الى وجه صبي من فتاة ، ويتحمل ان العرب عرفوا « المدوسة » باسم « قريص البحر » (راجع عن مدوسة ص ٢١٩-٢٢١ في Murry's, Manual of Mythology)

(٣) « ا بش فا » - لعل المدوسة عرفت في الحضر باسم « ا بش فا » الذي لا يعرف معناه ، وقد يكون اسم دخيلاً غير آرامي ، او انه مركب من كلمتين معناهما « ابو الشفاء » .

(٤) « ز ب ي د و » - من الاسماء العربية المألوفة . اما حرف الواو في نهاية الاسم والذي نجده ايضاً في نهاية اسماء أخرى مثل (معنو ، كبير ، ونصره) فأصله مخفف من الضمير « هو » الذي يقوم مقام احد الآلهة . وبعبارة أخرى فان اسم ز ب ي د و مخفف من « ز ب ي د ه و » اي من ز ب ي د الله . كما هي الحال ايضاً في عبد والمختصر من عبد الله .

وقد ورد اسم ز ب ي د و على اسکفة الغرفة الرقم - ٢ - في المعبد الكبير (راجع المخطط) .

(٥) « ب ر ن ن ي » - وجد اسمه منقوشاً على حجرة في سقف الغرفة الرقم - ٥ - في الكتابة الرقم [١] من كتابات الحضر ، وكذلك في الكتابة المرقمة [٢] المنقوشة على عضادة الباب للغرفة الرقم - ٣ - (سومر ١٩٥١ ص ١٧٢) وكان ب ر ن ن ي مهندساً وبناء ونجاتاً .

(٦) « ي ه ب ش ي » - من المحتمل ان هذا الاسم مركب من لفظين هما « ي ه ب » الذي يدخل في تركيب كثير من الاسماء في الحضر ومن لفظة « بشي » التي لا نعرف معناها ، وقد قرأ في الكتابة الرقم [١] خطأ بشكل « ي ه ب ش » اذ لم يكن في الامكان ضبط هذا الاسم المنقوش عاليًا في سقف الغرفة الرقم ٥ .

(٧) « الها » - يرجع انها بصيغة الجمع التي تكتب بالشكل الذي يكتب فيه مفرداتها .

(٨) « ب ح ل م » - اي بالجمل ، ويبعد لنا ان وجه « جحجن » فوق هذه الكتابة له علاقة بجعل الاحلام هنية مرحة بابعاد الارواح الشيرية عن هؤلاء البنائين المذكورة اسماؤهم في هذه الكتابة .

في هذه الكتابة أسماء اربعة أشخاص من ثلاثة أجيال لعائلة واحدة من البنائين ، يعود اليهم الفضل الأكبر في تشييد مبني المعبود الكبير . وقد تولى برتني بناء الايوان الجنوبي والغرف التي على جانبيه ، فترك لنا اسمه مخلدا على حجرة في سقف الغرفة الرقم (٥) . أما والده يهشبي فقد بنى أقساما أخرى من المعبود الكبير أقدم من الايوان الجنوبي الذي ينسب بناؤه الى ابنه برتني . وتدللنا هذه الكتابة على ان تشييد مبني المعبود الكبير استغرق وقتا طويلا ، بحيث ان ثلاثة أجيال من البنائين تعاقبوا في فترة تقدر بأكثر من خمسين عاما على بناء قسم من هذا المعبود .

واسماء هؤلاء البنائين عربية - آرامية وليس ايرانية أو يونانية . فقد كانوا من سكان الحضرة الاصليين أو ان اصل عائلتهم من مدينة آشور القريبة من الحضرة ، مما حدى بهشبي ان يسمى ابنه « برتني » تقربا من نينوى الالهة الآشورية العظيمة . ولعل هذه الاسماء دليل قوي على ان الطراز المعماري الخاص بالحضرة هو من ابتكار أهل المدينة وليس دخيلا على الحضارة العراقية القديمة .

[١٠٧]

مَرْكَزُ الْمَعْرِفَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بَلْدَةُ الْمَدِينَةِ الْأَنْتَيْرِيَّةِ

كَلَمَةُ الْمَدِينَةِ الْأَنْتَيْرِيَّةِ

وَرْكَذَةُ الْمَدِينَةِ الْأَنْتَيْرِيَّةِ

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ الْأَنْتَيْرِيَّةِ

لَاهِيَةُ الْمَدِينَةِ الْأَنْتَيْرِيَّةِ

أَوْلَادُ الْمَدِينَةِ الْأَنْتَيْرِيَّةِ

لوح من حجر كلس ارتفاعه ٦٣ سم ، وعرضه ٧٦ سم وتحته ٢٦ سم ، وجد داخل الايوان الرقم (٤) من اواني المعبد الكبير ، وعلى هذا اللوح ثمانية اسطر من كتابة محفورة حفراً غائراً وعمودياً ، يرجح انها كانت مملوأة بالرصاص . والسطر الاول من هذه الكتابة ذاهب مشوه وكذلك نهاية الاسطر الاخرى . (انظر التصوير في نهاية المقال) .
وهذا اللوح مهندم الجوانب يظن انه كان في واجهة المعبد الكبير عند الايوان الرقم (٤) ، حيث توجد الواح بهذا الحجم والشكل ، (ادرج هذا اللوح في سجل الحفريات برقم ٦ حضر - ١٦٨) .

- | | | | | |
|------|----------------------|---------------------|-------------------------|--------------------------|
| ١س - | ^(٩) | بر | أبأ ^(٩) | [بر] |
| ٢س - | ج دي | بر | [أ]ب[ي] جر | بر كبي[ر][و] |
| ٣س - | من | بني | رفشمش ^(١٠) | ع درو[ت] ^(١١) |
| ٤س - | لشمش | ألهأ | ربأ ^(١٢) | ع ب[د] |
| ٥س - | طبتا ^(١٣) | بيت | ح ديأ | عل[ي] أ[د] |
| ٦س - | س جي ^(١٤) | ربا ^(١٥) | لي كلأ | دي |
| ٧س - | ب د ر ي ن | لشمش | أب و هي ^(١٦) | عل |

(٩) يرجح ان الكلمة المفقودة في بداية السطر كانت اسم الشخص الذي تعود اليه هذه الكتابة .

(١٠) « رفشميش » اسم علم يرد بكثرة في كتابات الحضرة ، وهو مركب من « رفس » التي تعنى المعرفة ومن اسم الاله « شمش » . وعشيرة « بني - رفشميش » كانت من اشهر القبائل او العوائل في المدينة .

(١١) « عذروت » ومعناها : رهط ، جنود ، اعوان ، من الفعل الثاني « عذر » الذي يعني : ساعد ، اعان .

(١٢) كان شمش الاله الاعظم في المدينة ، وكانت الحضرة مدينة شمش . وقد عرف بالنعت « مرن » في الثالوث الحضري . ومن رموزه النسر الذي كان يعرف ايضاً باسم « مرن » اي سيدنا .

(١٣) « عبد - طببا » معناها : صنع الخير ، احسن الى . وهي تتعدي احياناً الى مفعولين ، فمن المرجح ان يكون المقصود هنا صانع الخير بيت الافراح الرفيع .

(١٤) لقد صنع صاحب هذه الكتابة خيراً لمكانين هما « بيت الافراح العالي » و « المعبد الكبير » ، ويحتمل العبارة الاولى ان تعني « بيت الصدر العالي » ، اي بيت حاكم المدينة او مثل ملك الملوك الفرثي فيها ، ولعل بيته او ديوانه كان داخل اسوار المعبد الكبير في البناء المرقم بالحرف (B) في المخطط المرفق بهذا المقال .

(١٥) « هيكللا - ربا » ومعناه : المعبد الكبير ، وهو البناء القائم في وسط المدينة والذي نحن ايضاً دعوناه بالمعبد الكبير على غرار ما كان يعرف به قديماً .

(١٦) تدل العبارة « الذي بناء برمرين لابيه شمش » على ما يأتي : اولاً انه كانت للاله برمرين الصدار في وثنية الحضرة فهو اقدم من شمش في هذا المكان من المدينة ، وثانياً ان شمس كان في عبادات الحضرة والد الاله برمرين ، فهو اذن الاله « مرن » في الثالوث الحضري .

٨ - حي و^(١٧) وعل حي و من دي رحيم لوك[له]^(١٨)

الترجمة :

- ١ - ٠٠٠٠٠ ابن أبا(؟) بن
- ٢ - جدي بن أبيجر بن كبر و
- ٣ - منبني رشمش ، [الذين هم] جند
- ٤ - لشمش الاله الاكبر ، صانع
- ٥ - الخير ، بيت الافراح العالي •
- ٦ - والاكثر من هذا للمعبد الكبير • الذي شيده
- ٧ - [الاله] برمرين لشمش ابيه •
- ٨ - لحياته ، ولحياة كل من هو عزيز عليه ، كلهم

[١٠٨]

كتابه بحرف كبير مصبوغ بالاحمر من سطرين الاول منها طوله ٣٥ سم ، وهي منقوشة على قطعة من رف من الحجر شبيه بالرقوف المكشفة داخل المعابد الصغيرة وفي واجهة المعبد الكبير ، والتي كانت تحمل تماثيل لأشخاص من ابناء الحضر . وجدت هذه الحجرة على التبليط داخل الايوان الصغير الرقم (٤) عند زاويته الجنوبية الشرقية . ونقلت اليه من الخارج اذ لا يوجد في جدرانه مكان مثل هذا الرف . ويحتمل ان هذا الرف كان في واجهة المعبد الكبير في مكان قريب من الايوان المذكور .

والقسم الايسر من هذا الرف مفقود ، وهو مزين من واجهته وجانبه اليمين بزخرف ريازي ، ويقدر الجزء المفقود بنحو ١٥ سم على الاقل ليستوعب كلمة « شنت » في نهاية السطر الاول .

٦٩٦

[ش][نـت]

[أـ] در

اس - بي رح

٢ - ٤٠٠ + ٢٢ ع ٠٠٠٠٠

شهر آذار سنة ٤٢٢ سلوقية (= ١١٠ ميلادية)^(١٩)

(١٧) « حيو » مختصرة من « حيه » و معناها على ما نرجع حياته . اي لحياة الشخص الذي اسمه مخروم في بداية الكتابة ، ومن الممكن قراءة هذه الكلمة بشكل حبي .

(١٨) « لوكله » كلمتان الاولى منها « لو » المختصرة ايضا من له .

(١٩) وهو اقدم تاريخ وجد في الحضر الى الان بعد التاريخ الذي تركه لنا سنطروق الاول في كتابته الرقم [٨٢]

[١٠٩]

كتابه بحرف كبير من سطر واحد طوله ٩٨ سم مقوشة على الجدار في صدر الايوان الصغير الرقم (٤) ، في وسطه على ارتفاع نحو ١٥٠ سم من أرضية الايوان . ويوجد في أعلى هذا الجدار على ارتفاع ٣١٠ م من الأرضية تجويف شبيه بالمحراب كان فيه تمثالان كبيران لشخصين أحدهما اسمه « سلوك » والثاني لابنه « رمو » وجد تمثلاهما ساقطين على الأرضية أمام التجويف المذكور .

وهذه الكتابة تتبع بدأة أحد الواح الجدار وتستمر حتى بدأة اللوح المجاور له فالكلمة الأولى تتكون من ثلاثة أحرف فحسب ، اذا لا يوجد مكان أو معالم لا يذكر من ذلك .

اس - [أ] [ب] رب يتا دي برم [ر] ين

الكتابه المقصوده

اس - أبا السادس للاله برمرين .

والجدير بالذكر ان فوق هذه الكتابة مباشرةً تلقت حفرة مربعة الشكل وبقايا مسامير مما يدل على ان في الاصل كان مثبتا بالرصاص في هذه الحفر وبواسطة المسامير لوح من المعدن يظن ان عليه كانت صورة لـ « أبا » سادن الاله برمرين او صورة ذلك الاله .
وشهادة احتمال آخر ولكنه ضعفت لترجمة هذا النص على الشكل الآتي : « الشيء ؟ أو
الصورة ؟ العائنة لبيت الاله برمرين » ، أي الى معبده .

[١١٠]

كتابه من سطر واحد طوله ٦٠ سم مقوشة على قدمة تمثال كبير فاقد الرأس منحوت من حجر الحلان ، يده اليسرى موضوعة على صولجان ، ويمتاز برفوعة في وضعية التحيي المائلة في تماثيل الحضر ، وجد مرميها على أرضية الايوان الصغير الرقم (٤) وأدرج في

سجل الحفريات برقم ٦ حضر - ١٧٢ .

اس - ص لم ا د ي س لوك رب ا ب رد ي م ل ك

الترجمة :

- تمثال سلوك العظيم ابن يملك .

[١١١]

كتابه من سطر واحد مقوشة على قدمة تمثال كبير آخر فاقد الرأس ،

وجد جوار التمثال السابق على أرضية الايوان الرقم (٤) ، ويظن ان كلا التمثالين كانوا في الاصل قائمين في المحراب الموجود في صدر الايوان المذكور .

وبهذه اليسرى طومار للكتابة مما قد يدل على منزلته الثقافية ، ويمسك بيمنته على

سمكة (٥) . ورقم التمثال ٦ حضر - ١٧١ .

الخط ٦٦٦٦٦

اس - ص لم [ا] د [اي] رم و ب [بر] س لوك

الترجمة :

اس - تمثال رمو بن سلوك .

ومن المحتمل ان هذين التمثالين يعودان الى الدور الاول من تاريخ الحضر قبل نشوء الملكية فيها ، اذ توجد في تحتهما تأثيرات اغريقية أكثر من غيرهما ، وكذلك لاستعمال اللقب « ربنا » الذي يعني الشيخ او الزعيم ، وايضاً وجودهما في هذا الايوان الذي لا شك انه مشيد قبل عهد الملك سنطروق الاول الذي أسس الملكية في الحضر أو كان ثانياً ملك فيها .

[١١٢]

كتابه من ثماني اسطر طول السطر الثالث منها ٤ سم [ا] ، منقوشة على حجرة من الحلان طولها ٨٧ م وعرضها ٤٨ م وكذلك تختنها . وجدت على الارضية في وسط الايوان الرقم (٤) على نحو ٣٨٠ م من جداره الغربي ، ويرجح ان هذه الحجرة نقلت من مكان آخر في زمن اتابكة الموصل الذين وجد من آثارهم فخار داخل هذا الايوان .

الخط ٦٦٦٦

الخط ٦٦٦٦

الخط ٦٦٦٦

الخط ٦٦٦٦

الخط ٦٦٦٦

الخط ٦٦٦٦

اس - ص لم [ا] د [اي]

٢س - س ن ط ر و ق ب [بر]

٣س - س ن ط ر و ق ن ح ش ر ف ط [١] (٢٠)

٤س - د أ ق ي م ل [ه]

٥س - ي ه ب ر م ر ي ن ب [بر]

٦س - ع ب د س م ي ا

(٢٠) « نحشرفطا » وظيفة او رتبة تعنى « أمر الصيد » وهي مركبة من لفظين معروفي بالآرامية من البهلوية اي الفارسية الوسطى وهما « نخشر » و « بات » (يرجع Justi , Iranische Namenbuch ص ٥٠٤ ، ٥٠٦)

- ٧ - أقْلُوتا^(٢١)
٨ - دوش فري^(٢٢)

الترجمة :

تمثال سنطروق بن سنطروق آمر الصيد، أقامه له يهبر مرين بن عبد سميا ، التمد
(لاميره) دوش فري

[١١٣]

كتابه من سطرين منقوشة على قدمه تمثال كبير من حجر الحلان ، ووجدت هذه القدمه
على ارضية الايوان الرقم (٤) بالقرب من زاويته الشمالية الشرقية ، وطول السطر الاول

٦٥ سم

اس - [ص][لم] دي الکود برد
اس - [أس][تنق] برد نتونأشد

الترجمة :



[١١٤]

قدمه تمثال كبير من حجر الحلان ، عليه كتابه من سطرين ، وجدت في الايوان
الرقم (٤) .

اس - [ص][لم] دي أ٠٠٠٠^(٢٣)
اس - [أس][تنق] برد نتونأشد^(٢٤)

الترجمة :

تمثال !! بن استنق بن تون - أشر

(٢١) « اقلوتا » محرفة عن اليونانية ، وردت بهذا الشكل في الكتابات المكتشفة في
تدمر ، ويظن ان معناها ، التابع .

Jean — Haftizer, *Dictionnaire, Des Inscriptions Semitiques De L'ouest.*

(٢٢) « دوش فري » ورد هذا الاسم سابقا في الكتابين الرقم [٣٦] و [٣٧] وكنا قد قرأناه
لأسباب واضحة خطأ بشكل « وشפרי » ، وقد كان اسمها لاميره بنت الملك سنطروق الثاني .
ومن المحتمل ان الاسم فارسي الاصل معناه « الحلم السعيد » ، او انه ارامي معناه « ذات
الحسن » مع شيء من التصرف .

(٢٣) يرجع ان هذا التمثال لاخ الكود بن استنق ، وان اسمه ايضا يبتديء بالحرف الاول .

(٢٤) « نتون - اشر » اسم علم مركب معناه : عطية آشور .

[110]

قدمة تمثّل كثيّر من حجر الحلان وجدت في الايوان الرقم (٤) .

اُس - [صلما] دی شمش برک

۲۴ س - [ب]ر] شمش بركه *

الترجمة :

تمثال شمش - برک بن؟؟ بن شمش - برک *

[11]

كتابه على حجرة حلان طولها ٤٩ سم ، وارتفاعها ٢٨ سم ، وشخنها ٤٢ سم . يظن أنها كانت في واجهة المعبد الكبير بالقرب من الايوان الرقم (٤) . ويستدل من بداية السطر الثالث ان جزءاً من هذه الكتابة كان على اللوح المجاور لها من الجهة اليمنى .

۱۱۱ - جزب (۴) ی هب دی نش

۲۲س - ربیتا دکپر قدم برمدین

لہس - [عل حیی[ھی و من دی رحیم

الترجمة :

اس - جزبری - بن نشریہب حقیقت کا پیور علوم زندگانی اور

٢٠ - السادس • ليكن مذكوراً قدام برمرين **للملا ٦٦٢٨٥٤٦٢**

٣٣ - احياته و (حياة) من هو محب له

[11 V]

لوح من الرخام 73×45 سم وجد بين الانقاض أمام الايوان الرقم (٤) ، على ارتفاع
نحو متر واحد من التبليط . وهو من ألواح التبليط . وعليه كتابات تذكارية محفوظة
جزاً دقيقاً من الممكن قراءة النصوص الآتية التي أرقامها من ١١٧ إلى ١٢١ .

اس - مرن دکی ر عجاء بر نشرا لطب

الترجمة :

اللهم مرن ليكن مذكورا عجا بن ذهوبن نشرا بالخير

[118]

اس - مرن دکھی ر حف آزو بر د(؟)زهو ل طب ولش نفیر ر

الترجمة :

اللهم مرن ليكن مذكورة حفازو بن دزهو بالخير والرضى

[١١٩]

اس - مرن دكير شمشريت بر م(؟)طلس

الترجمة :

اللهم مرن ليكن مذكورة شمس - حريث بن مطشن

[١٢٠]

اس - دكير س في طروق ملكا

الترجمة :

ليكن مذكورة سنطروق الملك

[١٢١]

اس - مرن دكير حفازو بر د(؟)ز(؟)هو لطب

الترجمة :

اللهم مرن ليكن مذكورة حفازو بن دزهو بالخير والرضى

[١٢٢]

عدة نصوص محفورة حفرا دققا على القطعة اليسرى من منضدة من لوح من الرخام
مكسور الى قطعتين ، وجد لصق الوجه الشمالي للجدار الفاصل ، بالقرب من الايوان الصغير
الرقم (٧) (راجع المخطط) . وتسلسل هذه النصوص من (١٢٢) الى (١٣٨) .

ويبدو من هذه النصوص ان المنضدة كانت تابعة لمعبد برمرين ، لانه لم يرد فيها اسم لاله
آخر باستثناء النص الرقم (١٣٨) الذى يرجح انه نقش مؤخرا على هذه المنضدة . ويلاحظ
ايضا ان البعض من الاسماء الواردة على هذه المنضدة جاءت ايضا محفورة على اللوح الرخام
الذى تكلمنا عليه في مستهل بحثنا عن النص الرقم (١١٧) .

د(؟)ز د(؟)ن د(؟)م

اس - بل دكير عبدلي بر أشت ط

الترجمة :

اللهم ليكن مذكورة عدلية بن اشتط

א'

נַרְקָוֶסְמָן סָעֵד וְהַד אַחֲנָג

۱۱۱ - بَلْ دَكِيْرَ أَشْتَطَ بَرْ وَرُودْ مَرِيَأً (۲۵)

الترجمة:

اللهم لِكَ مذْكُورًا اشْتَطِبْ بَنَ وَرُودَ سِيدِي

[۱۳]

יְהוָה אֱלֹהִים וְהַנּוּ נְעָזָב

اس - دکییر سن طدووق عبدلی (۲۶) بر لطب

الترجمة :

لیکن مذکورا سنطروق بن عبدالی بالخیر

مرکز تحقیقات کامپیوٹر علوم رسمی

[۱۲۶]

اس - بل دکھیر عبس ا برد حنا ل طب

(٢٥) « ورود مريا » ورود من الاسماء المألوفة في مدينة تدمر ايضاً وقيل ان اصله عيلامي من لفظة ورد Warad التي تعنى : عبد . ودخل في اسماء الاعلام المركبة لدى العلامةين مثل « ورد - سن » و « ورد - مابك » يوجد هذا الاسم محفوراً على جدران الايوان الجنوبي في اماكن مختلفة بلا نظام واحياناً الكتابة مقلوبة ، وقد تمكنا ان نحصي (٣٥) مكاناً من جدران الايوان المذكور ، يرد فيها هذا الاسم كاماًلا مع الكلمة « مريا » او مختزلاً الى « ورودم » او الى « مريا » فقط .

ونعتقد ان « ورود » كان زعيم الحضر و اكبر شخصية فيها قبل عهد الملوكية . وينسب اليه بناء الايوان الجنوبي والغرف والايوانين الصغيرين اللذين على جانبيه . وكان « ورود » يعرف بلقبه « مريا » الكلمة التي لازلنا نعتقد انهاتعني « سيدى » وبهذا اللقب عرف « نصرو » والد الملك سنطroc الاول . ولم يكن « نصرو » ملكا بل كان « مريا » اي سيدى . ولا يعرف في الحضر شخص آخر بهذا اللقب . والجدير بالذكر ان الاستاذ اندرية كاكو « الذي قام بنقل مقالاتنا عن كتابات الحضر والتعليق عليها الى الفرنسية في مجلة Syria لعام ١٩٥٥ المجلد ٣٢ الصفحة ٢٧٦ ، ذهب الى قراءة هذه الكلمة بشكل « مديا » وقال انها تعنى الميدي اي منسوب الى بلاد ميديا .

(٣٦) تجعل النصوص الرقم [١٢٤ - ١٢٢] اسماء اشخاص يؤلفون فرعا من ذرية « ورود » وهذا الفرع « سنطروق بن عبدالي بن اشتسط بن ورود مريما » .

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ﴾
﴿أَنْتَ أَعْلَمُ بِالْأَوْلَى﴾

٦٣ - قدم برمرين وجنده (٢٧)
٦٤ - عل من إل شحقه

الترجمة :

- ١٥ - اللهم ليكن مذكورة عبسا بن حنا بالخير ،
١٦ - قدام الاله برمرین ورهطه (جنوده)
١٧ - (لغة الآلهة) على كل من يكسرها (هذه المنضدة) *

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ [١٢٦]

١٨ - دكير عبس مي ب و حفأزو

الترجمة :

ليكن مذكورة عبد سعيا بن حفازو



﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ [١٢٧]

١٩ - بل دكير ع (؟) و (؟) د (؟) في دحش أ قدم برمرين

الترجمة :

اللهم ليكن مذكورة عوف(؟) - دحشا قدام الاله برمرین

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ [١٢٨]

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ﴾

٢٠ - بل برمرين دكير ز (؟) مق بر رفسمش لطب

الترجمة :

اللهم برمرین ليكن مذكورة زمق بن رفسمش بالخير

(٢٧) « جنده » وردت هذه الكلمة لأول مرة في النص الرقم [٧٩] حيث قلنا عنها أنها شكل ثان لكلمة « جده » ومعناها آلهة المخظوظ . أما هنا فالضمير « الها » في آخر الكلمة المقصود به « برمرین » ونعتقد أن الكلمة تعنى ما تعنيه اللفظة الماثلة العربية « جند » ومن الطبيعي أن جند الاله برمرین هم ملائكة وانصاف آلهة تكون من اعوان او جند الاله .

[١٢٩]

ر٦٦٦٦٦٦٦٦

اس - بل دكير حريس^(٤) لطب الترجمة :

اللهم ليكن مذكورا حريس بالخير

[١٣٠]

ر٦٦٦٦٦٦٦٦

اس - بل دكير شلمن بر جوسنا الترجمة :

اللهم ليكن مذكورا سلمان بن جوسنا

[١٣١]

ر٦٦٦٦٦٦

اس - بشبط بشنت الترجمة :

بساط بسنة

[١٣٢]

ر٦٦٦٦٦٦٦٦

اس - دكير عدري بر فلق

الترجمة :

ليكن مذكورا عدري بن فلق

[١٣٣]

ر٦٦٦٦٦٦٦٦

اس - بل دكير أفرهط^(٢٨) عبسأ الترجمة :

اللهم ليكن مذكورا أفرهط عبسأ

(٢٨) «أفرهط» الشكل الآرامي للاسم الفرمي الذي عرف به خمسة من الملوك الفرتين حكم آخرهم وهو «أفرهاط» الخامس من (٢ ق م إلى ٥ ب م) . وقد اتخذ «عبسا» المذكور في هذه الكتابة اسما ثانيا له وهو «أفرهط» تقربا إلى ملك أو أمير كان اسمه أفرهط .

[١٣٤]

لِكْ لِكْ لِكْ لِكْ لِكْ لِكْ

اس - دكير شر(؟) طا بـ ع و(؟) يـ جـ

الترجمة :

ليكن مذكورة شرطا بن عويجا

[١٣٥]

الاسم « عيسا » تحت صورة نسر ماسك
برجليه على غصن نبات .

[١٣٦]

لِكْ لِكْ لِكْ لِكْ لِكْ لِكْ

اس - بل شـ نـ يـ اـ دـ كـ يـ رـ لـ طـ بـ

الترجمة :

اللهـمـ ليـكـ شـنـيـاـ مـذـكـورـاـ بـخـيـرـ تـحـقـيقـاتـ فـاقـيـرـ عـلـمـ حـرـسـ دـلـيـ

[١٣٧]

اس - دكـ يـ رـ نـ شـ رـ يـ هـ بـ

الترجمة :

ليـكـ مـذـكـورـاـ نـشـرـيـبـ

لـ لـ لـ لـ لـ لـ

[١٣٨]

اس - مـ رـ تـ نـ

[١٣٩]

كتـابـةـ عـلـىـ وـاجـهـةـ الـعـبـدـ الـكـبـيرـ شـاهـدـهـاـ وـلتـرـ أـنـدـريـهـ فـصـورـهـاـ وـاستـسـخـهاـ وـصـنـعـ قـالـبـاـ
لـهـ ،ـ وـنـشـرـ كـلـ ذـلـكـ فـيـ الجـزـءـ الثـانـيـ مـنـ كـتابـهـ عـنـ الـحـضـرـ وـعـلـىـ أـثـرـ ذـلـكـ حـاـوـلـ قـرـاءـهـ هـذـهـ
الـكـتـابـةـ «ـ الـأـبـ سـبـيـطـيـانـ رـنـفـالـ الـيـسـوعـيـ »ـ ،ـ وـكـذـالـكـ الـعـلـامـةـ الـأـلـمـانـيـ «ـ يـنسـنـ »ـ مـعـتمـدـيـنـ عـلـىـ

ما نشره عنها اندرية^(٢٩) ، وهي أول نص حضري ، وجد فيه اسم سنطروق الملك الذي باسمه عرف حكام المدينة بالساطرون لدى الاخباريين العرب .
فحصنا هذه الكتابة مراراً منذ أن بدأ التقب في الحضر ، ونشر في هذا المقال استسخنا لها وترجمتها اياها .

الخط المسند
ن ش ر ي ه ب د ي ن ش ر ي ه ب ب ر ن ي ه را
س ن ط رو ق م ل ك ا د ي أ ق ي م
م [ه ي م ن] ع ل ح ي ا
س ن ط رو ق م ل ك ا و ع ل ح ي ٠٠٠٠٠٠ م ن ي ش

١س - ص لم ا د ي ن ش ر ي ه ب ب ر ن ي ه را^(٣٠)

٢س - ب ر س ن ط رو ق م ل ك ا د ي أ ق ي م

٣س - ل ه م ن ي ش م [ه ي م ن]^(٣١) ع ل ح ي ا

٤س - س ن ط رو ق م ل ك ا و ع ل ح ي ٠٠٠٠٠٠ م ن ي ش

الترجمة :

١س - تمثال شريهب بن نيهرا

٢س - بن سنطروق الملك ، اقامه

٣س - له منيش امين السر ، لحياة

٤س - سنطروق الملك ، ولحياة ٠٠٠٠٠٠ منيش

(٢٩) لقد نشر الاب « زنزفال » قرأته وترجمته لهذه الكتابة في مجلة المشرق لعام ١٩١٢ العدد ١٥ ، الصفحة ٥٠٩ - ٥٢٢ تحت عنوان « تاريخ قصر الحضر » .

ونشر ينسن بالمشاركة مع والتر اندرية هذه الكتابة في مجلة ZDOG العدد ٦٠ لعام

١٩٢٠ ، الصفحة ٤٩ وما يليها تحت عنوان :

Aramaische Inschriften aus Assur und Hatra.

وبحث الاستاذ الشهير هرتسفيلد في احتمال ان يكون سنطروق المذكور في هذا النص الحضري الملك الفرثي سنطروق الذي حكم الامبراطورية الفرثية من ٧٦ ق.م. وذلك في مقال نشره في مجلة ZDMG العدد ٦٨٤ لعام ١٩١٤ الصفحة ٦٥٩ - ٦٦١ .

(٣٠) « نيهرا » يرد هذا الاسم في الكتابة الرقم [١٩٧] المنقوشة على قاعدة تمثال لهذا الامير ، وجدت في موضعها الاصلي في السقيفنة التي شيدها والده سنطروق الاول ، واسم « نيهرا » محرف في لهجة الحضر من « نوهرا » وتعني الوضاء ، الواضح من فعل « نهر » الذي يعني اضاء .

(٣١) « مهيمنا » ومعناها : المؤمن كاتم السر ، راجع تعليقنا عن اصل هذه الكلمة في الكلام على الكتابة الرقم [١٠٠] .

[١٤٠]

كتابه من خمسة اسطر منقوشة على قاعدة تمثال وجدت بالقرب من الوجه الجنوبي للجدار الفاصل أمام درج المعبد الكبير ، طول السطر الثالث ٤٣ سم . ويعتقد ان بداية هذه الكتابة مفقودة ، كانت من سطر واحد منقوش على قدمة التمثال الذي تعود اليه هذه القاعدة .

- | | | |
|---------------------------|--------------------------|------|
| ٢س - مرأ | كفيا ^(٣٢) | ب[ر] |
| ٣س - ولجش ^(٣٣) | مرا | د[ي] |
| ٤س - أقيم | له | أبأ |
| ٥س - رب | دحش ي هي ^(٣٤) | |
| ٦س - عل | حي ي هي | |

الترجمة :

١س - تمثال .

٢س - السيد الشیخ بن

٤س - ولجش السيد الذى

٥س - رئيس حراسه

(٣٢) « كفيا » بصيغة اسم فاعل او اسم مفعول من فعل « كفا » الذي معناه : حنى ، مال ، قوس ، وراجع قاموس Smith, A Compendious Syriac Dictionary والمرجع ان « كفيا » هنا تعني المعنبي ، كنایة عن ان هذا السيد كان شيخاً مسنّاً منعنه القامة .

(٣٣) « ولجش » عرف بهذا الاسم خمسة من ملوك الفرتين ، اما في نصنا هذا فان « ولجش » كان سيداً من سادات اهل الحضر .

(٣٤) « رب دحشا » رتبة او وظيفة عسكرية معناها أمر الحرس . ولفظة « دحشا » لا ترد الا في صيغة الجمع ، وذكرها سميت في قاموسه المذكور ، ولم يخبرنا عن اصلها ونطئها دخلة غير آرامية .

٦ - حياته *

[١٤١]

كتاب على لوح من حجر الحالن طوله ٦١ سم وعرضه ٥٠ سم . وجد بين النصين بالقرب من الوجه الجنوبي للمجذار الفاصل .

٦٦٥٩٤٧ بـ ٦٦٦٦٦

٦٦٦٦٦ [سـ]

١س - [بـ] دكـيـر رـفـشـا بـ عـبـدـعـجـيـلـو

٢س - وأـسـرـيـرـكـ (٣٥) ٩٩٩ شـمـشـ

الترجمة :

اللهـمـ لـيـكـ مـذـكـورـاـ رـفـشـاـ بـنـ عـبـدـعـجـيـلـوـ ، وـاسـرـيـرـكـ

[١٤٢]

كتابه منقوشة على قدمه تمثال كبير من الحالن وجدت بالقرب من الجانب الجنوبي للمجذار الفاصل ، والكتابة متوسطة العمق .

١س - صـلـمـاـ دـيـ أـلـطـوـمـ

٢س - [بـ] أـدـ(؟) وـنـ(؟)

الترجمة :

تمثال الطوم بن ادوند(?)

[١٤٣]

لوح من الحالن $88 \times 38 \times 14$ سم ، وجد بين النصين على نحو ٣ م من الجدار الفاصل ، وسط المسافة بين معبد شحير والايوان الرقم ٤ . وعشر على أجزاء تمثال مشوه بالقرب من هذا اللوح .

٦٦٦٦٦٦ [سـ]

١س - صـلـمـاـ دـيـ شـنـ وزـنـ بـلـ بـطـحـشـاـ (٣٦)

(٣٥) « اسريرك » اسم علم مركب من لفظة « أسر » التي هي صيغة آرامية ثانية لكلمة « اشر » الاله آشور ، اما الشطر الثاني من الاسم وهو « يبرك » بصيغة المضارع من « برك » ومعنى هذا الاسم « الاله آشور يبارك » .

وهذه الكتابة غير كاملة اذ تنتهي بلفظة شمش التي هي جزء من اسم مركب لعله « شمش - عقب » .

(٣٦) « بـطـحـشـاـ » رتبة رفيعة فارسية الاصل لعلها محرفة عن اصل الكلمة « بـادـيشـاهـ » ومن المحتمل انـهـاـ منـ الـلـفـظـتـيـنـ « بـانـيـ » وـ« دـحـشـاـ » . فيـكـونـ معـناـهاـ : سـيدـ الـحرـسـ اوـ آمـرهـ .

الترجمة :

تمثال شوزن - بل قائد الجيش

[١٤٤]

حجرة مستطيلة من الحلان وجدت قرب الوجه الجنوبي للجدار الفاصل على ١٢٠ مترًا منه وعلى ١٠٨٠ م من مصطبة الاواوين ، وعليها كتابة من سبعة أسطر .

١س - ص لم آ د ي

٢س - و ر و د ر ب ي ت آ

٣س - ب ر ب د ن ش ر ا

٤س - ر ب ي ت آ

٥س - ع ل ح ي ا س ن ط رو ق

٦س - م ل ك ا

الترجمة :

تمثال ورود السادس ، ابن بن شرنا السادس . لحياة سنطروق الملك .

[١٤٥]

قاعدة تمثال من حجر الحلان وجدت بالقرب من الوجه الجنوبي للجدار الفاصل عليها كتابة من أربعة أسطر

١س - د ي أ ق ي م ل ه ب ر ك ل ب آ^(٣٧)

٢س - [ب ر] ع ب د ش م ش ك م را

٣س - [د ي] ن ر ج و ل د ح ش ف ط ا^(٣٨)

٤س - ؟ ؟ ؟ ؟

الترجمة :

٠٠٠ الذي أقامه له بر كلبا بن عبد شمش كاهن الاله نرجول ، أمر الحرس .

[١٤٦]

كتابه منقوشة بخط رفيع على قدمة أحد تمثاليں اکتشفا بین الانقاذه في ایوان معبد شحیرو . وهذان التمثاليان نحتا من رخام ابيض ناعم الملمس ، نحتا مجسمما من جميع

(٣٧) « بر كلبا » والمقصود بكلمة « كلبا » الاله نرجول الذي كان من اشهر آلهة الحضرة وقد سمى عبد شمش ابنه باسم « بر كلبا » تقربا الى الاله نرجول فقد كان كاهنا في معبده .

(٣٨) « دحشيفطا » ومعناها بالفارسية آمر الحراس وسبق ان ذكرناها انها مركبة من « دحشا » ومن « باتي » .

الجواب بأسلوب من الفن يختلف قليلاً من حيث الصقل والتجسيم عن التمايل الأخرى المكتشفة في الحضر . أما التمثال الثاني فهو خال من الكتابة . ويعتقد انه للشخص الذي ورد اسمه « مليك بن ربن » في السطر الثاني من الكتابة المنقوشة على التمثال الاول . (ورقم التمثال الاول ٦ حضر - ٦٩) . ٦٩٤٦٢ ده ر ٦٥٣٧ ح ٦٤٣٧

٦٩٤٦ ح ٦٣٧ ده ٦٥٣٧ ح ٦٤٣٧
٤٦

١س - دكير مكي بر نشري وبريك قدم شحريرو^(٣٩)
٢س - دكير مليكو بر ربن وبريك قدم شحريرو

الترجمة :

١س - يكن مذكورة مكي بن نشري وبماركا امام الاله شحريرو
٢س - يكن مذكورة مليك بن ربن وبماركا امام الاله شحريرو

[١٤٧]

مجموعة من الكتابات التذكارية والادعية وجدت محفورة أو محزورة في اتجاهات مختلفة على الواح من الرخام من تبليط الرواق الغربي للمعبد الهلنستي (وهو المعبد E في المخطط الذي وضعه اندریه) . وهي منقوشة على الجزء الواقع بالقرب من الزاوية الشمالية الغربية للمعبد المذكور . وقد عينا بجمع هذه النصوص القصيرة لأهميةها في دراسة اسماء الاشخاص في الحضر ، وكذلك لمعرفة الاله الذي يعود اليه هذا المعبد اذ انها الكتابات الوحيدة المكتشفة داخل هذا المعبد . ويدوائنا قد نقشت على التبليط في الازمة الاخيرة من حياة المدينة ولعله بعد خرابها . وعدتها(٤٢) نصا متسللا من الرقم (١٤٧) الى (١٨٨) .

ومن هذه النصوص ما يتعدى حدود اللوح الواحد الى اللوح المجاور مما يدل على ان الكتابات نقشت في هذا المعبد بعد ان جرى تبليطه بالواح الرخام .

٦٩٤٦ ح ٦٣٧ ده ٦٥٣٧ ح ٦٤٣٧

١س - [م]رن دكيرين قدميك شمشعقب وشمسبرك

(٣٩) « شحريرو » ورد اسم هذا الاله في الكتابتين الرقم [٢٩] و [٧٣] وغيرهما بشكل « شحرور » اما في هذا النص فاما انه جاء بصيغة التصغير او ان هذا الاسم دون في هذا النص بشكل اصح من السابق .

الترجمة :

اللهم مرن ليكن مذكورين قدامك شمشقub وشمشيرك

[١٤٨]

كـ د (١٩١٦) سـ ٢٠٣

اس - ل طب ذكيـر هيـبـشـرـ(٤٩)

[١٤٩]

اس - مـرن دـكـيـر طـبـيـ(٤٩) بـر حـيـي

الترجمة :

اس - اللهم مرن ليكن مذكورا بالطبيات عبد سميا بن حبي

[١٥٠]

اس - مـرن لـطب دـكـيـر قـدـمـيـك عـبـدـشـلـمـ(٤١) رـمـوـ(٤١) لـطـ[بـ]

الترجمة :

اللهم مرن ليكن بالخير مذكورا قدامك عبد شلما الرامي

[١٥١]

اس - دـكـيـر عـبـدـأـلـهـ

كـ د (١٩١٦) سـ ٢٠٣

اس - قـدـم مـرن وـمـرـتـن وـبـرـمـريـن وـأـلـت

اس - وـسـمـيـتـأـ(٤٠) كـلـهـون

الترجمة :

اس - ليـكـنـ مـذـكـورـاـ عـبـدـالـلـهـ

(٤٠) « سميتا » جمع « سميا » بصيغة التأنيث ، وسميا كلمة لاتينية الاصل تعني الرایة او العلم . وكان سميا من الاشهر الآلهة في المدينة راجع مقال اندريه كاكو المنشور في مجلة *Syrii* العدد ٣٢ لعام ١٩٥٥ الصفحة Note Sur le Sumerien . ٥٩ - ٦٩

(٤١) « رمي » يرجع انها بصيغة اسم فاعل ومعناها الرامي ، اذ يحتمل ان عبد شلما كان من الجنود الذين يحسنون رمي السهام .

٢س - قدام الآلهة مرن ومرتن وبرمرین واللات
٣س - والآلهة سميتا جميعهم *

[١٥٢]

حَلَّالَجَ حَلَّالَجَ حَلَّالَجَ حَلَّالَجَ

اس - مرن دكير شمشعقب برد شمشي هب قدم مرن
الترجمة :

اس - اللهم يا مرن ليكن مذكورا شمشعقب بن شمشيهب قدام مرن

[١٥٣] **حَلَّالَجَ حَلَّالَجَ حَلَّالَجَ**

حَلَّالَجَ حَلَّالَجَ

اس - دكير لطب حبأ برد عبد عجيلاو قدم مرن و(٤)

٢س - شحررو عل من دي لوسيف(٥)

اس - ليكن مذكورا بالخير حبا بن عبد عجيلاو قدام مرن

٢س - وشحررو ٠٠٠ ٠٠٠

[١٥٤] **حَلَّالَجَ حَلَّالَجَ**

اس - مرن دكيري بن قدم

[١٥٥]

حَلَّالَجَ حَلَّالَجَ

حَلَّالَجَ حَلَّالَجَ

اس - دكير لطوب(٦) بن برد عز(٧) أ لطب

٢س - قدم مرن نشرأ

الترجمة :

ليكن مذكور بالخير لطوبن بن عزا ، قدام مرن - نشرا

[١٥٦] **حَلَّالَجَ حَلَّالَجَ حَلَّالَجَ**

اس - دكير حرشي و(٨) برد شمشعقب لطب

(٤٢) « حريشو » من المحتمل ان هذا الاسم محرف عن حرث . غير ان الارجح من فعل « حرش » الذي يعني : سحر ، ويأتي ايضا بمعنى : ذبح .

الترجمة :

ليكن مذكورة حريشو بن شمشعيب بالخير .

[١٥٧] **מֶלֶךְ־אַלְמָרָה**

اس - بل دكير مكمerten^(٤٣) بـ سـقـ؟ـرـحـأـ

الترجمة :

اللهـمـ ليـكـنـ مـذـكـورـاـ مـكـمـرـتـنـ بـنـ سـقـراـ(?)ـ

[١٥٨]

אַלְמָרָה نـشـرو لـطـبـ

الترجمة :

ليـكـنـ مـذـكـورـاـ نـشـرـوـ بـالـخـيـرـ .ـ

[١٥٩] **אַלְמָרָה**

اس - قـدـمـ مـرـنـ دـكـيـرـ عـبـسـأـ بـرـ حـبـأـ

الترجمة :

قـدـامـ مـرـنـ ليـكـنـ مـذـكـورـاـ عـبـسـاـ بـنـ جـاـ .ـ

[١٦٠] **אַלְמָרָה**

اس - بل دكـيـرـ [عـبـدـلـيـ] بـرـ حـيـرـشـأـ قـدـمـ مـرـنـ
اس - وـمـرـتـنـ وـ[بـرـمـ]ـرـيـنـ لـطـبـ

الترجمة :

اللهـمـ ليـكـنـ مـذـكـورـاـ عـبـدـلـيـ بـنـ حـرـيـشـاـقـدـامـ مـرـنـ وـمـرـتـنـ وـبـرـمـرـيـنـ بـالـخـيـرـ .ـ

(٤٣) « مكمerten » اسم علم مركب من « مك » التي تعني « المتضرع ، المتسل » ومن اسم الآلة الحضرية « مرتن » فيكون معناه الخاضع لمرتن .

[١٦١]

ل ٦٦٤٦٥٤٦٥٢٤٣٤ حـ دـ حـ دـ حـ دـ حـ دـ

ـ ٦٧٤٧٢، ٦٧٢

اس - بل دكير اطيش بر شمشعقب قدم مرن
الترجمة :

اللهم ليكن اطيس بن شمشعقب مذكور بالخير قدام مرن

[١٦٢]

ل ٦٦٤٦٥٤٦٥٢٤٣٤ حـ دـ حـ دـ حـ دـ حـ دـ

اس - دكير أسلم بر أسلم بر عقيبأ بر أسلأ
الترجمة :

ليكن مذكورا اسلم بن اسلم بن عقيبا بن اسلام

[١٦٣]

ل ٦٦٤٦٥٤٦٥٢٤٣٤ حـ دـ حـ دـ حـ دـ

عـ قـ يـ بـ لـ طـ بـ

مركز تحقیقات فتوی علوم رسالی

الترجمة :

ليكن مذكورا عقيبا بالخير

[١٦٤]

ل ٦٦٤٦٥٤٦٥٢٤٣٤ حـ دـ حـ دـ حـ دـ

بر

نشريهـ

بر

قيـ مـ تـ يـ

دـ مـ لـ كـ أـ

بس - دـ بـ حـ أـ (٤٤)

الترجمة :

اس - ليكن مذكورا بالخير نشريهـ بن قيمـي

٢س - مقدم ذبائح (قرابـين) الملك

ل ٦٦٤٦٥٤٦٥٢٤٣٤ حـ دـ حـ دـ حـ دـ

[١٦٥]

اس - دكـ يـ رـ عـ بـ دـ نـ شـ رـ برـ هـ وـ بـ شـ وـ لـ طـ بـ

(٤٤) « دبـحا » بصيغـة اسم الفاعـل معناها : مـقدم الذبـائح للـلهـ ، ولا نـظـها تعـني هنا القـصـاب .

الترجمة :

ليكن مذكورة عبد نشر بن هو بشو بالخير

﴿كَلَّا لِلَّهُ أَنْ يَرَى دَارَ حَمْنَى﴾ [١٦٦]

اس - لطب دكير سلوك برد (حمني)

الترجمة :

بالخير مذكور سلوك بن رحمني .

﴿كَلَّا لِلَّهُ أَنْ يَرَى دَارَ حَمْنَى﴾ [١٦٧]

اس - دكير عبدن شرأ برد عبد عجيلاو لطبا قدم مرن

الترجمة :

ليكن مذكورة عبد نشرا بن عبد عجيلاو بالخير قدام مرن

﴿كَلَّا لِلَّهُ أَنْ يَرَى دَارَ حَمْنَى﴾ [١٦٨]

اس - دكير حوب (شأ) برد رامت

الترجمة :

ليكن مذكورة حوشنا بن رامت عجيلاو بالخير قدام مرن

﴿كَلَّا لِلَّهُ أَنْ يَرَى دَارَ حَمْنَى﴾ [١٦٩]

اس - لطب دكير حبا برد سلوك قدم ألهأ

الترجمة :

بالخير مذكور حبا بن سلوك قدام الها

﴿كَلَّا لِلَّهُ أَنْ يَرَى دَارَ حَمْنَى﴾ [١٧٠]

اس - لطب دكير سلوك برد رحمني

الترجمة :

بالخير مذكور سلوك بن رحمني

[١٧١]

١س - دكير مرن يهـ لـ طـ بـ دـ جـ دـ حـ يـ هـ بـ

٢س - قـ دـ مـ رـ نـ

الترجمة :

ليكن مذكوراً مريهب بالخير قدام مرن

[١٧٢]

١س - دكير جـ دـ يـ هـ بـ بـ رـ عـ جـ أـ (٤٦)

الترجمة :

ليكن مذكوراً جديهب بن عجا بالخير .

[١٧٣]

أ) ٦٦٤٦٤٦٦٦٦٦٦٦٦
ب) ٦٦٦٦٦٦٦٦٦٦٦٦
ج) ٦٦٦٦٦٦٦٦٦٦٦

١س - لـ عـ لـ مـ دـ كـ يـ رـ مـ كـ مـ رـ تـ نـ قـ دـ مـ أـ لـ هـ أـ

٢س - مـ رـ نـ وـ مـ رـ تـ نـ مـ رـ كـ يـ زـ مـ رـ يـ نـ عـ لـ وـ كـ يـ لـ دـ لـ يـ أـ لـ هـ كـ وـ لـ وـ هـ .

الترجمة :

ليكن مذكوراً مكمerten قدام الآلهة مرن ومرتن وبرمرن وكل الآلهة كلهم

[١٧٤]

أ) ٦٦٦٦٦٦٦٦٦٦
ب) ٦٦٦٦٦٦٦٦٦٦
ج) ٦٦٦٦٦٦٦٦٦٦

١س - لـ طـ بـ دـ كـ يـ رـ حـ رـ يـ (٤٧) شـ أـ بـ رـ أـ زـ (٤٨) نـ قـ دـ مـ رـ نـ لـ طـ بـ

٢س - وـ نـ شـ رـ يـ هـ بـ أـ حـ وـ هـ يـ

الترجمة :

بالخير ليكن مذكوراً حريشاً بن ازن قدام مرن بالخير ، ونشريهب أخيه

[١٧٥]

١س - دكير لوـ طـ بـ لـ طـ بـ قـ دـ مـ رـ نـ

(٤٥) « جديهب » اسم مركب من « جد » وهو الله الحظ ومن فعل « يهـب » ومعناه :

الحظ وهـب ، وبهذا الترکيب اسم « مرن يهـب » الذي ورد في الكتابة السابقة .

(٤٦) « عـ جـ » اسم مخفف من عـ جـيل .

الترجمة:

ل يكن مذكورة لوطب بالخير قدام مرن ٦٠٦١

[לז]

اس - دکی ر

الترجمة :

لیکن مذکوراً أبا

[WY]

- 6 -

تملت (تم اللات) بن عبد هدد بالخير

118

۱۳ - دکیور

二三

للكن، مذكورةً عدّلها بالخبر والرّضي، قدام مرن

1

1124

الخطبة :

اللهُمَّ مِنْ لَكُنْ مُذَكُورًا عَنِّي ۝ ۝ ۝ بِالْخَيْرِ

[W ◆]

לְסִנְגָּרִים וְלְמַבְּדוֹת

اس - دکی ر حی وش ا ب د ب د ی هب دم ری ن حی وش ا

الترجمة :

لیکن مذکورا حیوشا بن یهبر مرین بن حیوشا *

[181] אל ר' ירין זכרו מעתה תצהיר

اس - مرن دکھی ر عباداً شر ب ر اُستن نق

(٤٧) « تملت » وهو محرف من الاسم العربي المأثور « تيم الات » ويرد هذا الاسم في الكتابة المرقمة [١٨٤] بصيغة « تيم - لت » .

(٤٨) « عبده دد » اسم مركب من عبد ومن هدد الله البرق والرعد ، الذي عرفت عبادته في كثير من بلدان الشرق القديم ، وكان يعبد من قبل الآشوريين وغيرهم في العراق ، وعرف قديماً باسم « رمانو » أيضاً .

الترجمة :

اللهم مرن ليكن مذكورا عبد آشور بن استق

[፪፻፲] የሚፈጸም እና ማረጋገጫ ተቋማ

اس - دکھی ر اشلم بر اشلم ل طب اشلم ولش نفیر

ل يكن مذكورة اشلم بن اشلم بالخير والحسنى

18

נַעֲמָן אֶלְעָזָר (ל)

۱۰ - دکیار حروش و برد نشريه هب

الترجمة :

لیکن مذکوراً حروشو بن نشريه به

۱۸۴

אָמַרְתִּי לְפָנֶיךָ יְהוָה אֱלֹהֵינוּ וְאֶת-בְּנֵינוּ תְּחַנֵּן
לְפָנֶיךָ יְהוָה אֱלֹהֵינוּ וְאֶת-בְּנֵינוּ תְּחַנֵּן

۱س - مرن دکی ر نتی ملت برقی ب ا بر تیم
۲س - ل طب ل علم قدم آل ها کل هون ل طب ول شن فی ر

الترجمة :

اللهم مرن ليكن مذكوراً تيم - اللات بن عقيباً بن تيم بالخير إلى الأبد ، قدام الآلهة

كالهـ

14

וְיַעֲשֶׂה תְּמִימָה יְהִי חַזֵּק

اس - دکیر اشلم بر عقیب

الكتاب المقدس

لیکن مذکورا اشلم بن اشلم بن عقیل

187) *Thaumatoxylum* *sp.* (187)

اس - بیل دکھی ر عقب بر شد(۴) ر(۴) و

الطبعة الأولى

اللهم بل لكن مذكورة عقب بن شدرو

[١٨٧]

لَأَنْدَرَهُ دَرَكَ دَرَكَ

اس - دَكِيَّ دَرَكَ شَمْشَعَقَبَ حَرَقَ(؟) يَشَوَّ

الترجمة :

ليكن مذكورة حريشو بن شمشعقب .



[١٨٨]

كتابه من ثلاثة اسطر مدونة على تبليط E بالقرب من المعبد الهلنستي (المعبد E) الكتابات السابقة ، وبجانبها رسم مصور بحزوز شخص اسمه « ابَا » وافق يحيى بيده اليمنى وقد رفع يسراه على صدره وهو حافي القدمين .



اس - صَلَمَأْ دَيِّ أَبَأْ

بَدَ(؟) شَأْ(؟) (٤٩)

س - دَأْقِيَمْ لَهُونَ

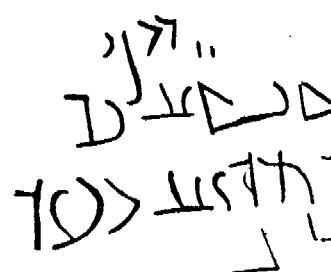
صَمَوَ(؟) عَ هَزَ(؟) نَ(؟)

الترجمة :

تمثال أبا الامير (؟) ، اقامه له ٠٠٠ ٠٠٠

[١٨٩]

حجرة من العلان ابعادها 56×58 سم . عليها نهايات اربعة اسطر من كتابة محفورة حفرا عميقا ومصبوبة بالاحمر ، وجدت بين النقوش امام الايوان الصغير الرقم ١ (انظر المخطط) .



اس - ٠٠٠ ٠٠٠ مَ(؟) عَنَوَ

س - ٠٠٠ ٠٠٠ شَبَشَأْ بَرَ

س - [ورو] دَ عَبِيَّ دَ مَرِيَأْ

الترجمة :

اس - ٠٠٠ ٠٠٠ معنو

(٤٩) « بَدَشَا » وهي رتبة « ابا » المذكور في هذه الكتابة ويظن انها مخففة من « بطحشا » الواردة في الكتابة المرقمة [١٤٣]

٢ - س - ٠٠٠ ٠٠٠ شيشا بن
٣ - س - ورود سيدي صانع (٤)

[١٩٠]

كتابه مخرومة النهاية منقوشة على الجدار الجنوبي للايوان الجنوبي الكبير (راجع المخطط) ، فوق الأفريز بقليل ، وتذكر لاسم العامل الذي تولى تزيين جدران المعب
الكبير بصفائح ذات رسوم وزخارف .
اس - بدأ قينيا (٥٠)
بر - ملاد ٦٦٨٦٢ ملاد

الترجمة :

بدا النحاس بن

[١٩١]



كتابه منقوشة على الجدار الجنوبي للايوان الجنوبي ، على ارتفاع ٢٥ م من تبليط الايوان وعلى نحو ٥ م من الباب المؤدي الى الغرفة الرقم (٣) . وهي تتألف من ثلاثة اسطر طول الاول منها ٨٦ سم .

اس - ي هب معيدو (٥١) بر حنشمش (٥٢) لب (؟) آن (٥٣)

(٥٠) « قينيا » وهي « القين » العريضة وتعني بالآرامية كل صانع يشتغل بالمعادن مثل « الحداد ، والنحاس والصائغ » وهذه الكتابة أريد بها تحليل اسم « بدا » لما قام به من أعمال الحدادة التي تطلبها بناء المعبـد الكبير ، او القسم الخاص بـايـوانـه الجنـوـبي .

(٥١) « معيدو » وهو الاسم العربي « عـيـدـ » بصيغـة التصـغير لـاسم « مـعـدـ » ومن الممكن قراءته « مـغـيرـ » .

(٥٢) « حـنـشـمـشـ » اـسـمـ مـرـكـبـ مـنـ الفـعـلـ الـماـضـيـ « حـنـ » الذـيـ يـعـنـيـ ماـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـفـظـ بالـعـرـبـيـةـ وـمـعـنـيـ الـاسـمـ « عـطـفـ شـمـشـ » .

(٥٣) « لـبـانـاـ » ان كتابة هذه الكلمة غير واضحة في كـلـاـ النـصـينـ ، هـذـاـ وـالـذـيـ يـلـيـهـ ، وـنـقـرـجـ قـرـاءـتـهاـ مـوقـتـاـ بـ « لـوـانـاـ » وـالـلـامـ حـرـفـ جـرـ وـ « وـاـنـاـ » نـقـرـجـ لـهـاـ مـعـنـيـ « ايـوانـ » فـيـكـونـ « معـيدـوـ » قـدـ دـوـنـ لـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـكـتـابـةـ هـدـاـيـاـ اوـ مـاـ تـبـرـعـ بـهـ لـهـذـاـ ايـوانـ فـيـ بـنـائـهـ اوـ تـأـثـيـهـ .

الترجمة:

اے - اهدی (وہب) معینو بن حشمن لایوان

٢- الم لحياة

۳۳ - ابنه

[۱۹۴]

كتابه من اربعة اسطر مجاورة للكتابة السابقة من *جزئها الشرقية* ، طول السطر الأول ٧٣ سم . وهاتان الكتابتان تعودان الى *أخوين* ، فهما من زمِن واحد وبأسلوب واحد من الخط .

אָכְלָה
בְּנֵי
יִשְׂרָאֵל
וְעַמּוֹקָה
בְּנֵי
יִשְׂרָאֵל

اس - یہ ب۔ کرساً (۵) جن شمش بز

۲۰ - بـ(؟)نـأ

سیس - عل وحیا حاشمش بزء

۳س - عل حی هی . مرتضی وحیا حنمشی
۴س - واحی هی

الترجمة :

أهدي كرسا بن حنسمش للايوان ٠٠٠ لحياته وحياة حنسمش ابته ، وأخيه
والجدير بالذكر انه توجد كتابة ثالثة منقوشة على لوح تحت الكتابة الرقم [١٩١]
وهي بنفس الخط ، ويرجح انها لاخ ثالث او لاحد أبناء هذين الاخوين ٠ وهذا
النص الثالث غير واضح يتألف من ثلاثة سطور ضاعت معالمها وقد تمكنا من قراءة الجزء
الباقي في السطر الثالث وترجمته : « أخيه ولحياة بنيه » ٠

۱۹۴

كتابه من اربعة اسطر منقوشه ومطعمة بالرساصن ، على قدمه وقاعدة تمثال من الرخام الازرق وجد جوار باب الغرفة الرقم ٣ ، لصق المجدار الجنوبي للايوان الجنوبي الكبير ، والاسطر الاول (وطوله ٤٥ سم) منقوش على القدمه والاسطر الاخري على القاعدة . وهذا التمثال

(٥٤) «كرسيا» يقابل هذه الكلمة بالعربية لفظاً ومعنى «كرش» اي بطن ، وجاءت في هذا النص اسم علم .

ملك اسمه « ولخش » يمثله بالحجم الطبيعي ، والجزء الاعلى من الرأس مفقود .
اسن - ص لمأ دي ولخش ٢س - مل كأ^{٥٥} دي عرب

አክብር የጊዜ

“*It is the first time in my life that I have been so deeply moved by a speech.*”

- ١س - تمثال ولجش
٢س - ملك العرب ، الذي
٣س - اقامه له جدم - الالات
٤س - بن حبي (٥٧)

[۱۹۳]

كتابة من ثلاثة اسطر منقوشة على قدمه تمثال من الرخام الابيض لسنطروق الاول لم يكشف الى الان عن جميع اجزائه . وجدت هذه القدمه ، بين الانقاض في الدهلiz الشرقي لمعبد شمس على يسار الداخل اليه من الايوان الجنوبي . وقد سجل هذا التمثال في سجل الحفريات برقم ٨ حضر - ٤٣٥ .

۱س - ص لم أ	دی مل کا	سن طروق	دی	دی
۲س - [عرب]	[؟] بـ	نص رو	ز(؟) کـ(؟) یـ(؟)	مریـأ

(٥٥) « ولجش ملكا » لا تذكر هذه الكتابة اسم والد الملك ولجش ويحتمل ان يكون ولجش الابن البكر « لنصر و مريا » اذ نجد صورته واقف امام صورة نصر و على اسكتفة من الحجر عشر عليها في المعبد الخامس الذي كان مخصصا لعبادة الله « اشر - بل » و فوق كل من الصورتين اسم صاحبها (انظر الكتابة البرقى [٣٣]) .

(٥٦) « جدم اللت » وهذا الاسم مركب من لفظة « جدم » التي تعني ما يعني اللفظ ذاته في العربية اي « قطع » والكلمة الثانية هي « اللات » الالهة العربية المشهورة ومعنى الاسم « قطع اللات » او « ضرب اللات » .

(٥٧) « حبي » ونعتقد انه الشخص الذى وجد اسمه مدونا في الكتابتين الرقم [٢٠٣ و ٢٠٤] المشروحتين في نهاية مقالنا . وكان اسمه « حبي بن شمش - عقب بن عويذ اشر » ، والذي نظنه ان حبي عاش قبل عهد « سنطروق الاول » ومعنى « حبي » الحياة بصيغة المصدر او بصيغة الفعل الماضي .

(٥٨) « زكيًا » جاءت هذه الكلمة سابقاً في الكتابة المرقمة [٧٩] ومعناها « الظافر المنتصر » وهي هنا بصيغة الجمع الذي لا يمكن تمييزه عن صيغة المفرد من هذه الكتابة لأن كلا الصيغتين تكتنان بنفس الحروف .

٣س - [بر]^(٥٩) [ن] ش ربيه ب

الترجمة :

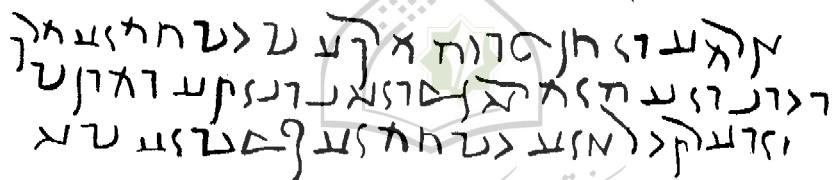
١س - تمثال سنطروق ملك

٢س - العرب الفاجرین ابن
نصر و سیدی ،

٣س - [ابن] نشريه ب •

[١٩٥]

كتابه في ثلاثة اسطر منقوشة على قدمه تمثال كبير من البرخام وجد محروقاً ومنحطمما في
الدهليز الشرقي لمعب الشمس على يسار الداخلي من الأيوان الجنوبي الكبير ، وهو يمثل
سنطروق الثاني واقفاً ويحمل بين يديه تمثلاً صغيراً لعله يمثل الاله « برمرين » أو الاله
شمسم . ويتميز هذا التمثال عن غيره بالأسلوب الذي تحتت فيه التفاصيل والملابس . وقد ادرج
في سجل الحفريات تحت رقم ٨ حضر - ٢٣٤ .



- ١س - صلماً دي سن طروق ملأ بر عب دسميأ مل كشأ
٢س - دعرب دي أقييم له نش ربيه ب رب بيتأ دمرن بر
٣س - زي دألت^(٦٠) عل حيأ عب دسميأ فش جريأ^(٦١) بره

الترجمة :

١س - تمثال سنطروق الملك ابن عبد سميا ، ملك

٢س - العرب ، الذي أقامه له نشريه ب سادن معب من ابن

(٥٩) ان القسم الاول من هذا السطر مخروم ، ولكن النقسم المخروم لا يمكن ان يكون لاكثر
من حرفين او ثلاثة ويتبادر الى ذهننا احدى الكلمتين « بر » او لفظة « جلف » التي تعني
« نحت » ، الا اننا رجحنا الكلمة الاولى وهي « بر » لانه لا ترد لفظة « جلف » على التمانيل
الكبيرة مثل هذا التمثال ، ان لهذه الكلمة أهمية كبيرة لانها تعطينا احتمال باسم والد
« نصروميها » .

(٦٠) « زيد - ألت » وهو زيد اللات من الاسماء العربية القديمة المشهورة (انظر كتاب
الدكتور جواد علي تاريخ العرب قبل الاسلام الجزء الثاني ص ٣١٦ عن هذا الاسم والاسماء
المماثلة له والاماكن التي وردت فيها) .

(٦١) « فشجريها » معناها بالبهلوية ولـي العهد وردت في كتابات الحضر بشكل
« فزجريها » في الكتابة الرقم [٣٦] وبصورة « فشجريها » في الكتابة الرقم [٢٨] .

٣ - زيد اللات ، لحياة عبد سميا ولبي العهد ابنه

[١٩٦]

قدمة تمثال سنطروق من حجر الحلان وجدت في موضعها الأصلي مشيدة في جدار السقيفة وبجانبها قدمة تمثال آخر يظن انه كان للاله مرن بهيئة شخص واقف . والكتابة من سطرين محفورة حفرا عموديا والمرجح انها كانت مطعمة بالرصاص وطول السطر الاول

٥٣ م س . **الله اكبار** **الله اكبار**

١س - ص لم أ	د ي	س ن ط رو ق	م ل ك أ	د ي
٢س - ع رب	ب ر	ن ص رو	م ر ي أ	

الترجمة :

تمثال سنطروق ملك العرب ابن نصر و سيدى

[١٩٧]

الكتابة الآتية وجدت تكرر على اساطين اربعة اعمدة وعلى ست قطع من احجار الافاريز ، كشف عنها تحت الانقضاض بالقرب من السقيفة وأمامها . ويعتقد ان هذه الاعمدة والافاريز تعود الى شرفة شيدتها الملك سنطروق الاول حول معبد الشمس فوق جدرانه . وتتوقع ان يكشف عن احجار أخرى من هذه الشرفة منقوشة بالنص ذاته . (انظر صورة الكتابة في نهاية المقال) .

١س - س ن ط رو ق	م ل ك أ	د ي	ع رب	ب ر	ن ص رو	م ر ي أ
-----------------	---------	-----	------	-----	--------	---------

الترجمة :

سنطروق ملك العرب بن نصر و سيدى *

[١٩٨]

كتابة على قاعدة تمثال من حجر الحلان وجدت في موضعها الأصلي قائمة فوق دكة السقيفة في الجانب اليسير منها (بالنسبة الى الناظر) . وتقابلها على الدكة من جانبها اليمين قاعدة تمثال آخر ، غير ان الكتابة على هذه القاعدة الثانية اندررت وضاعت علينا ولم يبق منها سوى الكلمة الاخيرة وهي « عرب » . وكشف عن التمثالين اللذين كانوا قائمين على هاتين القاعدتين ، وهما لصبيان ياغعين كانوا ابني الملك سنطروق الاول وأحدهما اسمه « نيهرا » ، وهو الاصغر ، وجد ذكرورا في الكتابة في أدناه ، اما اسم الامير الثاني فقد ضاع علينا ومن

المحتمل أنه كان « عبد سبيا » *

اس - [صلماً] دي [

س - نيهراً (٦٢) بـ

س - سن طرق ملوك

س - دي عرب

الترجمة :

تمثال نيهرا بن سنطروق ملك العرب *

[١٩٩]

اسكفة السقيفة الواقعة في الجدار الغربي للمعبد المربع . وهذه الاسكفة كانت في الاصل من حجرة واحدة من الحالن الا انها وجدت محطمـة الى خمس قطع ، اما الكتابة فمتقوشـة على الحاشية السفلى في وسط الاسكفة وكانت في الاصل مصبوغـة بالاحمر . وهي في سطر واحد *

٦٤٦٦٦٦٦٦٦٦

اس - بن [أ] سـن طـرق مـلـك [أ] [دي] بـ عـرب [نـصـرـو] مـرـ[يـأـ]

الترجمة :

سـ ١ - بنـى (هذه السـقـيفـة) سـنـطـرـوـقـ مـلـكـ العـرـبـ بنـ نـصـرـوـ السـيـدـ العـظـيمـ *

[٢٠٠]

كتابـة من ثـمـانـيـة أـسـطـرـ علىـ الجـانـبـ الـأـيـسـرـ لـنـصـبـ لـلـنـارـ (٦٣) مـنـ الرـخـامـ اـرـتفـاعـهـ ٥٣ـ سـمـ وـعـرـضـهـ ١٥ـ سـمـ وـثـخـنـهـ ١٧ـ سـمـ . عـلـىـ سـطـحـهـ الـأـعـلـىـ اـرـبـعـ وـرـيقـاتـ قـائـمـةـ عـلـىـ زـواـيـاهـ . وـعـلـىـ وـاجـهـتـهـ صـورـةـ رـايـةـ بـارـزـةـ النـحـتـ تـتـأـلـفـ اـبـتـادـعـمـنـ الـأـعـلـىـ مـنـ نـسـرـ وـهـلـالـ ، وـأـفـرـيـزـ صـغـيرـ عـلـيـهـ الـأـلـهـ شـمـشـ بـيـنـ نـسـرـيـنـ صـغـيرـيـنـ ، وـيـلـىـ ذـلـكـ قـرـصـ الشـمـسـ ثـمـ ثـلـاثـ حـلـقـاتـ مـتـشـابـهـةـ الـوـاحـدـةـ فـوـقـ الـأـخـرـىـ وـدـاـخـلـ كـلـ مـنـهـ قـلـادـةـ . وـتـكـوـنـ هـذـهـ رـايـةـ اـيـضاـ مـنـ صـارـيـةـ وـبـنـودـ (اـشـرـطةـ) *

وهـذـاـ نـصـبـ مـكـسـورـ إـلـىـ قـطـعـتـيـنـ عـنـدـالـسـطـرـ الثـالـثـ مـنـ الـكـتـابـةـ ، وـقـدـ اـدـرـجـ فـيـ سـجـلـ

الـحـفـريـاتـ تـحـتـ رـقـمـ ٦ـ حـضـرـ - ٦٦ـ ، وـطـولـ السـطـرـ الـأـوـلـ ١٣٥ـ سـمـ *

(٦٢) « نـيهـراـ » وـرـدـ اـسـمـ هـذـاـ اـلـمـيرـ فـيـ الـكـتـابـةـ الرـقـمـ [١٣٩] *

(٦٣) درـجـناـ عـلـىـ تـسـمـيـةـ مـثـلـ هـذـاـ نـصـبـ بـنـصـبـ النـارـ إـلـاـنـ مـعـظـمـ اـنـصـابـ الـتـيـ وـجـدـتـ فـيـ الـعـضـرـ لـمـ تـكـنـ لـهـاـ عـلـاقـةـ بـعـادـةـ النـارـ ، وـاـنـمـاـ كـانـتـ اـنـصـابـ تـقـدـمـ لـهـاـ الـقـرـابـينـ فـتـعـبـدـ اـحـيـانـ كـمـاـ كـانـتـ تـعـبـدـ اـلـاصـنـامـ *

وُجِدَ هُذَا الاتِّرَ بَيْنَ اِنْقَاضِ السَّقِيفَةِ الْمَاقِمَةِ فِي ظَاهِرِ مَعْدِ الشَّمْسِ^(٦٤) ، وَادْخَلَ فِي سِجْلِ الْحَفَرِيَاتِ تَحْتَ رَقْمِ ٦ حَضْرٍ - ٦٦



١س - نح طب ^(٦٥)	بر	س مي أ ^(٦٦)
٢س - ديهب	مرن	
٣س - للاقويأ		
٤س - عقيبيأ ^(٦٧)		
٥س - وأكين ^(٦٨)	سمأ	
٦س - بببيتھ	دي	
٧س - شريھب ^(٦٩)		

(٦٤) يلاحظ في هذه الكتابة فراغ بين الكلمات يفصل الكلمة الواحدة عما قبلها وما بعدها .

(٦٥) «نح طب» اسم مركب من كلمتين «نح» و «طب» وال الأولى منها فعل ماض معناه أراح ، أو خفف من العناء والالم . أو أنه من اصل «نسوح» بمعنى استراح هدا . أما الكلمة الثانية وهي «طب» فمعناها حسن ، طيب . وعليه فمعنى «نح طب» أراح جيدا ، او خفف من الالم جيدا .

ويبدو مما سبق ومن فحوى هذه الكتابة ان نح طب له صلة بالشفاء ، ويحتمل ان يكون شيئا ملمسا كدكة أو مذبح او اي شيء آخر نجهله الان له قوة العلاج في الشفاء ، ويحتمل ايضا وهو المرجع لدينا ان نح طب كان يعبد في الحضر ، وله رمز خاص به .

(٦٦) «سميا» وهو الراية ، كانت تعبد في الحضر وتبني لها المعابد ، ومنها المعبد الثامن الواقع عبر الشارع الى الجنوب من المعبد الكبير . وهناك وجها في ترجمة السطر الاول من هذه الكتابة اولهما «نح طب ابن الله سميا» وثانيهما «نح طب العائد الى شخص اسمه برسميا» ويرجح الاحتمال الاول الذي به يستقيم معنى هذا النص ، ويحتمل ان السطر الثالث كان ينتهي بعبارة «من بت» أو «من بيت» .

(٦٧) «عقيبا» اسرة من اشهر الاسر الحضريية ، فقد ورد اسمها في الكتابة الرقم [٣] حيث وردت بشكل بت عقيبا . وينبغي تصحيح ترجمتنا لها الى بيت عقيبا اي اسرة عقيبا . ووُجِدَتْ لِهَذِهِ الْأَسْرَةِ حِدِيثًا اَجْرَاسَ مِنَ النَّحَاسِ مَا كَانَ يَعْلَقُ عَلَى رَأْيَاتِ الْمَدِينَةِ ، وَهَذِهِ الْأَجْرَاسُ مَنْقُوشَةً بِعَبَارَةٍ «بَيْتُ عَقِيبَا» مَا يَسْدِلُ عَلَى أَنَّ اَسْرَةَ عَقِيبَا أَبْلَتْ بِلَاءَ حَسَنَةِ الْدِفَاعِ عَنِ الْحَضْرِ وَاشْتَرَكَتْ فِي حِرْبِ الْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ رَأْيَتَهَا ذَاتَ الْأَجْرَاسِ النَّحَاسِيَّةِ تَعْدُ لَأَنَّهَا جَلَبَتْ لِلْمَدِينَةِ النَّصْرَ وَالْعَزْمَةَ ، وَيَرْجَعُ إِنْ سَمِّيَ صَارَ إِلَّاَهَ الْخَاصِّ «بَيْتُ عَقِيبَا» .

(٦٨) «أكين» فعل ماضي رباعي على وزن افعل من الثلاثي «كون» ومعناه كون ، خلق ، اوجد .

(٦٩) «شرىھب» وهو «نشرىھب بن نيهرا بن سنطروق بن نصر و مريا » لقد ورد اسمه ونسبة في الكتابة المرقمة [١٣٩] . ولقد كان لسنطروق ابن ثان كان اسمه عبد سميا ولقد صار ملكا من بعد والده ، وانصرف اخوه نيهرا وابنه نشيريھب من بعده الى الكهانة والامور الدينية .

٨س - دحل^(٧٠) ألهأ

الترجمة :

- ١س - نحطب (الشافي) بن (الله سميا) هـ - فأوجد العلاج
 ٢س - الذي وهبه (الله) مـ .
 ٣س - ل ٠٠٠ نشر يهب
 ٤س - عقيباً المتبعـ الله .

[٢٠١]

نصب من الحجر ارتفاعه ١٤٢ سم وعرضه ٥٣ سم ، ذو واجهة بصور بالنحت البارز تمثل ملكاً يرجح انه سنطروق الاول تحت طاق يقوم على عمودين ، ويضع بيده البخور على دكة نار ، وفوق رأسه الهلة النصر ، وامامه راية من رايات الحضر تتألف من ثلاثة أقراص خالية من الرسوم يعلوها قرص الشمس الذي يشاهد على الكثير من الرايات ، ومن ثم فوق ذلك صورة شاب حول رأسه أشعة الشمس ويمثل « مرن » أي الله « شمش » ويلي ذلك هلال ونسر . (انظر صورة هذا النصب في نهاية المقال) .

والمهم في هذا النصب وجود كتابة آرامية تتألف من كلمتين متقوشتين بجانب الراية (بينها وبين آلهة النصر) ، تدلنا دلالة قاطعة على ان الراية في الحضر كانت تبعد باسم « سميا » وفي هذا النصب يقوم الملك بتقديم البخور الى الراية أي الى سميا الله الحضري المشهور .

ووجد هذا النصب مكتينا على وجهه على الارض أمام السقيفة ، وقد أدرج في سجل

الحفريات تحت الرقم ٦ - ٦٨

كـ دـ

مجـ نـ

سـ مـ يـ أـ

مجـ نـ

سـ مـ يـ أـ

(٧٠) « دحل » بصيغة اسم فاعل بمعنى « خائف أو متبعـ » .

(٧١) « مجنـ » ومعناها بالأرامية « ترس مدور » او « الدرقة » اي الترس الصغير . وتعني ايضاً « قرصي الشكل » او « قرص الشمس » راجع معجم سميث . ويوجد بالعربية ما يماثل هذه الكلمة لفظاً ومعنى . وهي كلمة « المجنـ والمجنـة » جاء عندهما في المنجد « كل ما وقى من السلاح . الترس وجمعها مجانـ » . ويعتمد ان يكون المقصود من الكتابة التي على هذا النصب « الله سميا او الراية ذات اقراص الشمس » . وحينئذ يكون كل من الاقراص الاربعة على هذه الراية يمثل قرص الشمس .

الترجمة :

الله سميأ (أو الراية) ذو الأقراص

ملاحظة : كشف في الحضر عن صور منحوتة أو مرسومة على الجدران لرایات كثيرة متنوعة تختلف أحدها عن الآخر بالعناصر التي تتالف منها . فمنها ما يحتوي على ثلاث قلائد ومنها ثلاثة نسور ورأيتنا هذه تحتوي على ثلاثة أقراص . الا ان جميع الرایات المكتشفة في الحضر لا بد ان يكون في أعلىها النسر وليه القمر ثم صورة شاب حول رأسه اشعة يرجح انه يمثل الله الاعظم « شمش » .

[٢٠٢]

كشف عن سبعة عشر نصب من الحجر كل منها بهيئة مشئور رباعي ، جزءه الأعلى مزين باربعة قرون بالأسلوب الذي شاهد فيه في أعلى دكاك النار . وجدت هذه النصب جميعها ساقطة على الأرض بالقرب من أماكنها الأصلية . فقد كانت تؤلف صفا واحدا يمتد امام السقفة على طول الجدار الغربي لمعبد شمش . وعلى عدد من هذه النصب كتابة من الكلمة واحدة أو من عبارة قصيرة ، نذكر منها ما تمكنا من قراءته بمتدين من الشمال نحو الجنوب .
النصب الأول : وعليه الكلمة « دعفرأ »^(٧٢) التي تعني (العائد الى الكناس) .
النصب الثاني : وكتابته غير واضحة .

النصب الثالث : العبارة « رب قين تأ »^(٧٣) ومعناها رئيس المرتلين ، أو سيد الترتيل في المعبد .

النصب الرابع وعليه العبارة « طوعز نج رأ دس ن طروق مل كأ »
و معناها : (طوعز نجار الملك سبطروق) . وهذا النص يتكرر في مكان آخر على هذا النصب . (انظر صورة النصب في نهاية المقال) .

النصب الخامس : وعليه العبارة « م(?) كنأ ر(?) ب(?) دع بسأ » ولا نعرف معناها ما عدا الكلمة الأخيرة وهي الاسم العلم عبسأ .
النصب السادس : ولم يعثر على جزء منه ، وعليه نهاية الكلمة من أكثر من اربعة حروف تنتهي بـ « مرا » .

النصب السابع : والكتابة التي عليه ذاهبة .

النصب الثامن : وجد محطمًا ولا يعرف أكانت كتابة عليه أم لا .

النصب التاسع : وجزء منه مفقود ، وعليه العبارة « ترعأ دـي أـبـ(?)ـي

(٧٢) « عفرا » صيغة اسم فاعيل من « عفر » التي تعنى ازال التراب . هذا اقرب ما نتمكن من اقتراحه حول معنى هذه الكلمة .

(٧٣) « قينتنا » يراجع عنها في معجم سميث : وتعنى ، غناء ، لحن ، ترتيل .

(٩٩) « و معناها الباب العائد الى ٠٠٠ أو الباب المسمى ٠٠٠ النصب العاشر : و كتابته غير واضحة وأقرب ما يمكن تخمينه « بري(؟)ك(؟)لأ » . النصب الحادي عشر : و عليه العبارة « ترعأ دي بش لمأ » و معناها (باب بسلما) ولعل « بشلأ » اسم أحد ابواب المدينة أو أحد أبواب المعبد الكبير (٧٤) . النصب الثاني عشر ، ولم يعثر الا على جزء صغير منه ، وجد خاليا من الكتابة . النصب الثالث عشر : و كتابته قليلة الغور مندرسة و يظن انها كانت تتألف من أكثر من سبعة حروف تنتهي بالحروف « بري » . النصب الرابع عشر : خال من الكتابة . النصب الخامس عشر : خال من الكتابة . النصب السادس عشر : خال من الكتابة . النصب السابع عشر : و عليه العبارة « س(؟) دشمش » والحرف الاول من الكتابة غير واضح يحتمل ان يكون حرف التاء او من حروفين متدمجين الدال والنون . ولا نعرف معنى هذه العبارة .

[٢٠٣]

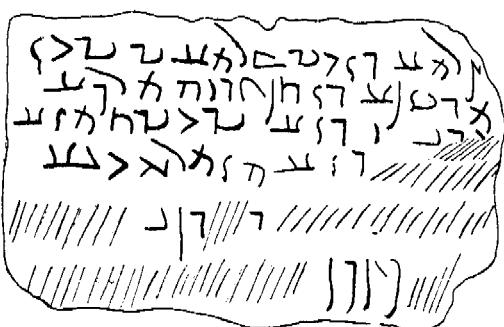
قاعدة تمثال من حجر الحلان ٣٥ سم علية بقايا كتابة من ستة اسطر . وجدت بالقرب من المجدار الجنوبي لمعبد الشمس (المعبد الرابع) من الخارج ، وبالقرب منها بقايا تماثيل يظن ان الى احدهما تعود هذه القاعدة .

١س - ص لمأ	دي	ع ب د ش ل مأ	بر	بر(؟)ع ي (٧٥)
٢س - م رب ي نأ	دي	س ن ط رو ق	م ل ك أ	
٣س - [د] ع رب	ز(؟)ك(؟)ي أ (٧٦)	بر	ع ب د س م ي أ	
٤س - [م ل ك أ]	دي	أ ف ي م	ل ه	ع ج أ

(٧٤) يقع النصبيان التاسع والعشر امام السقيفه اما النصب الثامن فموقعه الى يمين السقيفه قليلا ، والنصب الحادي عشر الى يسارها قليلا . فلو كان بشلما الباب المسدود الذي تقوم عنده السقيفه لكان موقع النصب الحادي عشر المنقوش باسم « بشلما » امام وسط السقيفه مقابل للباب المسدود .

(٧٥) « برعى » ورد مثل هذا الاسم في كتاب لبدبارسكي المعنون : *Handbuch Der Nordsemitischen Epigraphik.*

(٧٦) « زكيا » وتعني المنتصر . والحرفان الاولان ليسا واضحين والحرف الثاني قريب بشكله من حرف الدال .



- ٥ - ...
٦ - ...
الترجمة :
١س - تمثال عبد شلما بن برعى
٢س - المربي لسنطروق ملك
٤س - العرب . اقامه لهم عجا

[٢٠٤]

حجرة من الحلان عليها كتابة في سطرين بحرف كبير ملونة بصبغ احمر . وجدت هذه الحجرة تحت الانقضاض على التبليط بالقرب من الدعامة الواقعة في جدار الغرفة الرقم ٢ من الخارج (انظر المخطط) . ويظن انها سقطت من أعلى هذا الجدار . طول السطر الاول

٨٥ سم .

- ١س - شمش عقب
٢س - بر عويديأشر^(٧٧) الترجمة :
شمش - عقب بن عويذ آشور

[٢٠٥]

حجرة من الحلان وجدت جوار القطعة السابقة ، وعليها كتابة بنفس الخط والحجم .

- ١س - حيي بر
٢س - شمش عقب
الترجمة :
حيي بن شمش - عقب .

[٢٠٦]

حجرة أخرى من الحلان وجدت بالقرب من الحجرتين السابقتين عليها كتابة في سطرين بحرف اصغر بقليل من حرف الكتابتين المذكورتين .

- ١س - دكير حيي بر شمش عقب
٢س - وبني هي

الترجمة :
ليكن مذكورة حيي بن شمش - عقب وابنه .

(٧٧) « عويديأشر » اسم مركب من تصغير لفظة عوذ التي ترد في اسماء العاھلية ومنها « عوذ مناة » (راجع الصفحة ٣٠٣ و ٣٠٥ في كتاب كوك Northsemitic Inscriptions)